يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٢ آب ١٩٩٦ الصفحة ١٦

احتجاجا على النواقص الخطيرة

الممرضات يهددن باعلان الاضراب المفتوح قريبا

*** الممرضات اعلن عن نزاع عمل في (٩٦/٨/١) * النقص في القوى العاملة يحرم المرضى من العناية الملائمة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت لجنة الممرضات العامة في المستشفيات، امس الاحد، انها بصدد تنفيذ نزاع العمل الذي اعلنته في (٩٦/٨/١) واعلان الاضراب العام قريبا، احتجاجا على النواقص العديدة في المستشفيات وظروف عمل الممرضات القاسية.

جاء ذلك في رسالة بعثت بها، امس الاحد، رئيسة لجنة الممرضات ايلانه كوهين، الى وزيري المالية والصحة ومدير عام وزارة المالية، تحذر فيها من اسقاطات النواقص في المستشفيات، بدءا من النواقص في الملاكات الى اوضاع اقسام تلقي العلاج وخاصة الاقسام الداخلية وغرف استقبال المرضى وفحص المرضى وابقائهم في ممرات المستشفيات والاماكن العامة فيها!!

واكدت كوهين في رسالتها ان الاوضاع الصعبة في المستشفيات نشأت بسبب عدم تطبيق توصيات معهد لجاعة العمل في مجال الملاكات، تلك التوصيات التي قدمت في عام (١٩٨٦). ومنذ ذلك التاريخ ازداد عدد الوحدات في المستشفيات، التي لم تشملها التوصيات. وتم نقل ممرضات اليها من اقسام اخرى بحاجة الى ممرضات اضافيات وليس الى اخذ ممرضات منها!!

واشارت كوهين الى ان المسؤولين في وزارتي الصحة والمالية يتجاهلون، الزيادة الكبيرة في عدد الذين يحتاجون الى العلاج النابع من زيادة عدد السكان عامة وعدد المسنين بشكل خاص.

وجاء في الرسالة: وفي هذه الاوضاع تعجز الممرضات عن تقديم الخدمات الواجب تقديمها بشكل عصري ملائم. وحتى الخدمات الاساسية التي يجب تقديمها للمريض لا تقدمها الممرضات في احيان كثيرة بسبب النقص في القوى العاملة».

من جهة اخرى، عاد، امس الاحد، عمال المختبرات في المستشفيات الى مزاولة عملهم بعد اضراب استمر ثلاثة ايام.

● من مظاهرة الممرضات امام الكنيست في العام ١٩٨٦، احتجاجا على عدم استجابة الحكومة لمطالبهن – صورة من الارشيف ●

النيابة العامة: تصريحات الوزير المستقيل نئمان «تخلق تقاطبا وتزرع الكراهية»!

*** نئمان كان اتهم موظفي وزارة القضاء بمعاداته لانه متدين! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حققت الشرطة، امس الاحد، مع وزير القضاء المستقيل د. يعقوب نئمان لمدة زادت عن الساعة ونصف الساعة. وقد قدم نئمان الى رئيس طاقم التحقيق الضابط يعقوب غروسمان عدة وثائق، بحسب طلب الشرطة.

ويأتي التحقيق مع نئمان بعد ايام على استقالته، اثر قرار المستشار القضائي للحكومة بتقديم ملفاته الى النيابة بناء على الدعاوى التي تقدم بها الصحفي يوآف يتسحاق ضده. وتمتد الدعاوى المذكورة الى تسعة ملفات يشتبه بأن نئمان متورط بها. احدها بخصوص محاولته لاعاقة التحقيق في قضية عضو الكنيست اريبه درعي، وآخر يشتبه فيه بأنه قدم وثائق قانونية مزيفة (او مشوّهة) وغيرها.

وقد اصدرت النيابة العامة، امس، بيانا عبرت فيه عن اسفها من تصريحات نئمان التي قال فيها ان العاملين في وزارة القضاء يعادونه لانه متدين. واعتبرت ان تصريحاته «تخلق تقاطبا وتزرع الكراهية». وقد جاء البيان بعد توجه العديد من رجال القضاء الى المدعية العامة، عدنا اربيل، طالبين فيها الرد على اقوال نئمان.

بالاضافة الى ذلك، فقد اصدر رجال القضاء المذكورين بيانا آخر باسمهم اعتبروا فيه اقوال نئمان «مسا حادا بالنيابة، التي تتولى مسؤولية سيادة القانون» مضيفين بأنها «تزعزع ثقة الجمهور بالنيابة» وبجهاز القضاء عامة.

من جهة اخرى، عبر العديد من المراقبين عن استغرابهم الشديد من اقوال نئمان بانه سيعود الى وظيفته كوزير للقضاء في المستقبل!!

لجنة وزارية توصي بتقليص عدد العمال الاجانب في البلاد

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصت اللجنة الوزارية المكلفة بحل اشكالية العمال الاجانب في البلاد بتقليص عددهم بحوالي (٢٠) الف عامل حتى شهر نيسان القادم.

وجاء في تقرير اللجنة، الذي وضعته، امس الاحد، بين يدي وزيري الداخلية والعمل والرفاه الاجتماعي، ايلي يشاي وايلي سويسا، ان اللجنة مقتنعة بضرورة مواجهة قضية حوالي (١٢٠) الف عامل اجنبي يعملون بشكل غير قانوني واتخاذ خطوات فورية لاخراجهم من البلاد، وانها تقترح لهذا الغرض تشكيل لجنة وزارية وسلطة تنسيق تعملان على ابعاد مئات العمال او الالاف منهم، شهريا.

وتجاهلت اللجنة في توصياتها الاوضاع المخزية التي يعمل ويعيش فيها العمال الاجانب في البلاد، بدون اي حماية قانونية وبدون اي تأمينات او امتيازات او شروط اجتماعية وحقوق نقابية.

وتقترح اللجنة (٣) مراحل لطرد العمال الاجانب وتخفيض عددهم، الاولى، طرد نحو (٢٠٠٠) عامل شهريا. والثانية، اغلاق ابواب البلاد امام دخول العمال الاجانب ومراقبة المطارات والموانئ. والثالثة، التنسيق التام مع الجهات المسؤولة حول مدى الحاجة لعمال اجانب، في اي مجالات والعدد المطلوب.

واعلن نائب وزير الاسكان مئير بوروش، عن معارضته الشديدة لطرد العمال الاجانب لان ذلك «سيؤثر سلبيا على اعمال البناء التي تشهد بالذات في هذه الايام، وتائر عالية جدا».

بسبب خلل في المضخة

نقص في مياه الشفة في الطيبة!

*** محتاجون للمياه يذهبون الى الاقارب والاصدقاء وحتى الى قرى اخرى لجلب المياه * البلدية تعمل على اصلاح المضخة ***

□ الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – يعاني اهالي الطيبة الذين يسكنون في احياء مرتفعة من انقطاع المياه خاصة في هذه الايام اللاهبة.

ويعود السبب لخلل في بئر يعتمد عليها اهالي الطيبة في استعمال المياه. ويذكر ان اهالي الطيبة حفروا قبل عشرات السنين بئرين لتجميع واستخدام المياه. وبخراب احدى البئرين، يعاني الاهالي من النقص في المياه.

ولجأ اهالي المدينة في الاحياء المرتفعة الى الآبار القائمة في عشرات المنازل، وتجمع فيها مياه امطار الشتاء، لحالات الطوارئ.

وبدت ظاهرة مألوفة في الايام الاربعة الماضية، نقل دلاء المياه، ولجوء المئات الى المعارف والاقارب والاصدقاء في احياء اخرى لجلب المياه او الاغتسال عندهم. وحتى الذهاب الى قرى مجاورة لجلب المياه!!

وقال الناطق بلسان بلدية الطيبة، عبد الرحيم مفلح، ردا على مشكلة النقص في المياه، ان البلدية تقوم بتوزيع المياه من ابار ارتوازية على المحتاجين، لكن ذلك بمثابة اسعاف اولي. وقال، ان البلدية تعمل على اصلاح مضخة البئر وتأمل ان تنجز ذلك قريبا جدا.

بعد الكشف عن «نادي المعجبات» بقاتل رابين

تشكيل لجنة لفحص مدى تفشي هذه الظاهرة في الجهاز التعليمي الديني

*** هامر: لا يمكن انتقاد مجمل جهاز التعليم الديني! * الراب لاو: معالجة الظاهرة جذريا في مدرسة «غروس» يساعد على لجم ظواهر مماثلة * احدى المعجبات تعرب عن اسفها لاغتيال رابين، الا انها غير حزينة لموته! * النائب كوهين: الحديث يجري عن ظاهرة «شرعية» سائدة في المدارس الدينية * بيرس: لا يمكن ان نسكت ونرتاح قبل اقتلاع هذه الظاهرة من الجذور ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثارت فضيحة «نادي المعجبات» بالسجين يغآل عمير، قاتل رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، امس الاحد، ردود فعل احتجاجية واجرائية على مختلف الاصعدة، السياسية والدينية والشعبية.

واعلن وزير المعارف، زبولون هامر، امس، عن تشكيل لجنة برئاسة البروفيسور عوزير شيلد، لفحص هذه الفضيحة والتحقق مما اذا كان الحديث يجري عن ظاهرة محلية مقصورة على مدرسة «غروس» الدينية في كريات غات او عن ظاهرة متفشية في مجمل الجهاز التعليمي الديني.

وقال هامر ان «المعجبات الثلاث» اللواتي ظهرن في المقابلة التلفزيونية هن «طائشات وشاذات، ويقمن باعمال جنونية لا يمكن المرور عليها مر الكرام»، الا انه قال «ومع ذلك لا يمكن انتقاد مجمل جهاز التعليم الديني»!

واعتبر رئيس الحكومة ذلك «خللا تربويا»، مضيفا «وسنضع حدا لهذه الظاهرة بكل ما لدينا من وسائل. وهي حتى الان حالة فردية لكنها خطيرة».

اما رئيس الدولة، عيزر وايتسمان فقد قال في بيان خاص «انه شيء مقزز. ومن الضروري معالجة مثل هذه الظاهرة من جذورها وبحث ما يجري في تلك المدرسة عن كثب».

اما الراب الرئيسي، يسرائيل لاو، فقال «ان وجد بين مدرسي مدرسة «غروس» في كريات غات مدرسون دلت اقوالهم، بشكل مباشر او غير مباشر، على تأييد قتل رابين فان مكان هؤلاء، في السجن وليس في المدرسة».

واضاف الراب لاو «واذا تم معالجة الظاهرة في مدرسة «غروس» بشكل جذري فان ذلك سيؤثر ايجابا على مجمل الجهاز التعليمي ويساعد على لجم ظواهر

(البقية صفحة ١٥)

الحزب الشيوعي – منطقة حيفا

يدعو جمهور الرفاق والاصدقاء للمشاركة في الامسية السياسية حول:

مرحلة جديدة – ومهام جديدة!

باشتراك النائب:

احمد سعد – عضو مكتب اللجنة المركزية، وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٦/٨/١٤ الساعة ٧:٣٠ مساء في نادي الحزب (نادي اميل توما) – درج الموارنة ١٦.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

الثلاثاء ١٣ آب ١٩٩٦

٢٩ ربيع الاول ١٤١٧ هـ

الثمن: ٢.٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في ايلات ١.٢٠ شيكل

13.8.1996

המחיר 2.20 שקל (כולל מע"מ)

العدد vol 78/53

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

وزير الداخلية يحول ١٥ مليون شيكل للاستيطان

(ص٢)

مخيم «تواصل بلا حدود» يتجول في انحاء البلاد

(ص٨ و٩)

التهديد بعدم افتتاح السنة الدراسية اذا لم تحل قضية الحراسة

(ص٤)

وفاة (١٦) فلسطينياً بسبب اغلاق الضفة والقطاع!

(ص٣)

□ طفلة فلسطينية مريضة تقف خارج مدينة بيت لحم في انتظار فرصة للدخول الى القدس بهدف العلاج □

الاحتلال يهدم خمسة منازل فلسطينية شمال القدس

*** الاعتداء على عدد من المواطنين تصدوا للهدم * وزارة الاعلام الفلسطينية: الممارسات الاسرائيلية تنذر باوخم العواقب ***

(ص٢)

في اللقاء الأول الذي يعقد بين رئيس الحكومة الجديد ووفد اللجنة القطرية للرؤساء، أمس:

نتنياهو: ملتزم بالمساواة للمواطنين العرب!

نمر حسين: لم يكن لديه وقت كاف لدراسة مطالبنا، لكنني اعتقد انه سيغير للأفضل

رامز جرايسي: سمعنا منه اعلان نوايا ايجابية، الا ان المحك الأساسي يبقى في التطبيق العملي

(اقرأ: ص ٢ و ص ١٦)

لمناسبة عيد ميلاده السبعين

كاسترو: الأشخاص يعبرون والشعوب والأفكار تبقى

(ص٧)

ابتداء من يوم غد، الاربعاء

اللجان الفلسطينية – الاسرائيلية المشتركة تستأنف اعمالها

(ص٣)

الحزب الشيوعي – منطقة حيفا

يدعو جمهور الرفاق والاصدقاء للمشاركة في الامسية السياسية حول:

مرحلة جديدة – ومهام جديدة!

باشتراك النائب:

احمد سعد – عضو مكتب اللجنة المركزية، وذلك يوم الاربعاء ١٩٩٦/٨/١٤ الساعة ٧:٣٠ مساء في نادي الحزب (نادي اميل توما) – درج الموارنة ١٦.

التجمع الوطني الدمقراطي فرع الناصرة

على ضوء نتائج الانتخابات البرلمانية والاوضاع السياسية الحالية تدعوكم لحضور الندوة السياسية تحت عنوان

تحديات المرحلة الجديدة

يشترك في الندوة:

د. حيدر عبد الشافي – عضو المجلس التشريعي الفلسطيني

السيد فيصل حسيني – مسؤول ملف القدس

د. عزمي بشارة – عضو الكنيست عن التجمع الوطني الدمقراطي.

وذلك اليوم الثلاثاء ١٩٩٦/٨/١٣ في تمام الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة جمعية Y.M.C.A – الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الطيبة

يعقد اجتماع الكادر السنوي لفرع الحزب في الطيبة الساعة ٧.٣٠ مساء يوم الخميس القادم ٩٦/٨/١٥ في النادي.

* برنامج الاجتماع:
- بيان سياسي
- بيان تنظيمي
- نقاش وتلخيص وانتخاب لجنة الفرع المحلية.

يشارك في الاجتماع عضو الكنيست احمد سعد.

وزير الداخلية يحول (١٥) مليون شيكل للاستيطان!

* ويقول لقادة المستوطنين: هناك مجال لتكثيف الاستيطان! * «سلام الان»، سويسا يبذر اموال الدولة على فئة مدللة * اليوم مظاهرة في القدس احتجاجا على الاستيطان *

● يقيمون المستوطنات على الأراضي الفلسطينية ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الداخلية ايلي سويسا انه قرر تحويل مبلغ (١٥) مليون شيكل لمستوطني «غوش قطيف»، تعويضا عن اتفاقات اوسلو!!

جاء ذلك في لقاء بين وزير الداخلية سويسا ورؤساء المستوطنات عقد امس الاثنين، في نهاية جولة قام بها سويسا في المنطقة.

وقال سويسا، وهو يطل على المنطقة من احدى المستوطنات: «ارى امامي مساحات شاسعة من الارض غير المأهولة ولا يوجد اي مبرر لمنع الاستيطان فيها»!!

واكد سويسا لرؤساء المستوطنات انه يتبنى كل البرامج السابقة وسيضع مخططات جديدة لتوسيع المستوطنات!

واشارت تصريحات سويسا ردود فعل غاضبة في اوساط معارضي الاستيطان. وعممت «سلام الان» بيانا على وسائل الاعلام، شجبت فيه تأكيدات وتعهدات سويسا للمستوطنين.

وجاء في البيان: «تأكيدات سويسا هي بمثابة تبذير اموال الدولة على الاستيطان. وأمر مستهجن ان يفكر وزير في حكومة اسرائيل بتعويض فئة مدللة من الجمهور عن اتفاقات سلام». واشارت الحركة في بيانها الى ان المستوطنين حصلوا على ملايين الشواقل، من خلال شق الشوارع الالتفافية والصرف على دوريات الجنود الخاصة لحراستهم اثناء تحركهم والتوظيف في البنى التحتية.

وقال الناطق باسم «سلام الان» الون ارنون لـ «الاتحاد»: الامر المثير للاستهجان هو ان يؤكد سويسا تعويض المستوطنين على حساب اتفاقيات تتنكر لها الحكومة الحالية ولا تطبقها. وهكذا تواصل الحكومة نهج تغيير سلم الاولويات وتعمل وفق مبدأ: «الاموال للاستيطان على حساب الضعفاء»!

هذا ويتظاهر حشد من اعضاء «سلام الان» في العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء، امام مبنى الكنيست في القدس، اثناء النقاش حول موضوع الاستيطان.

ويرفع المتظاهرون شعارات تؤكد ان الاستيطان عقبة كاداء في طريق السلام.

لقاء اليوم

مع: ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

حول: اللقاء مع رئيس الحكومة.

لا اتصور التراجع الى الوراء

* التقى امس الاثنين، وفد من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية،مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وعرض امامه القضايا التي تعاني منها الجماهير العربية في اسرائيل وبحاجة لحلول مناسبة.

حول الموضوع التقينا السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

* «الاتحاد» – كيف تقيم اللقاء مع رئيس الحكومة؟

– حسين: «كان الرئيس مرحا، ولمسنا استعداده للتعامل بجدية معنا وتجسد ذلك في تمديد وقت اللقاء اكثر من المقرر بهدف الاستماع الى قضايانا. لقد تحدث بصراحة ووضوح وجرأة. واصغى جيدا لنا ونحن نشرح له عن مشاكلنا واهمية تحقيق المساواة في جميع المجالات. واصررنا على ضرورة تغيير التوجه الحكومي في التعامل مع قضايانا وخلق اجواء على ارض الواقع تشعر المواطن العربي انه ليس درجة «ب» وضرورة اشراكه في اتخاذ القرارات في الدولة».

* «الاتحاد» – في الخطوط العريضة للحكومة اشير الى دمج المواطنين العرب وليس التعامل معهم بمساواة، فهل الغى نتنياهو من قاموسه كلمة الدمج ووثق كلمة المساواة؟

– حسين: «قال نتنياهو انه يسعى لكي يشعر اي مواطن ان الدولة تتعامل مع الجميع بمساواة بغض النظر عن الانتماء الديني او القومي. وقال ان حديثه عن الدمج لم يكن المقصود منه الانتقاص من حق العربي في المساواة، انما لانه (نتنياهو) هكذا يفهم الامور».

* «الاتحاد» لقد قدمتم مذكرة تشمل قضايا الجماهير العربية قبل اسبوعين من اللقاء مع نتنياهو، كيف تعامل معها؟

– حسين: «قدمنا مذكرة بصيغة مسودة اولية وذلك لان الاجتماع كان مقررا في (٩٦/٨/٥). واليوم (امس الاثنين) قدمنا مذكرة شاملة ومعدلة تتضمن كل مطالبنا وتبين ان الرئيس لم يدرسها ووعد بدراستها واعطاء ردود عينية خلال الاسابيع القادمة».

* «الاتحاد» – هل تعتقد ان عدم دراسة المذكرة، بسبب قلة الوقت ام الاستهتار بمطالبكم؟

– حسين: «يبدو انه لم يدرسها بسبب قلة الوقت وزيارته للاردن وانشغاله بقضايا سياسية ومشاكل وزارية. ونحن بانتظار ردوده عليها. واعتقد ان اهتمامه بنا تجسد باحضار عدد من المسؤولين الى اللقاء وان لم يكن عددهم كافيا».

* «الاتحاد» – هل لمستم حديثا عن تغيير جذري في التعامل مع القضايا ام مجرد وعود؟

– حسين: «لمست منه ان كل شيء لا يشكل خطرا على امن الدولة، مستعد ان ينفذه لتحسين الاوضاع».

* «الاتحاد» – ماذا يمكن ان يمس امن الدولة من العرب! قل لي شيئا عينيا.

– حسين – هذا ما قاله لنا.

* «الاتحاد» – وبالنسبة للميزانيات هل سيطالها مقص التقليصات؟

– حسين: «واصررنا في حديثنا على عدم تجميد الميزانيات خاصة ان ما نحصل عليه ليس كافيا. وان تمول الحكومة الحالية على الاقل ما قررته الحكومة السابقة. وان تعين ادارة مشتركة من ممثلي اللجنة القطرية والحكومة، لاقرار ميزانيات وفق الاحتياجات، لكن نتنياهو لم يتطرق في ردوده الى مطلبنا هذا».

* «الاتحاد» – وهل تعتقد ان اجتماعه معكم يرسخ الاعتراف الحكومي باللجنة القطرية؟

– حسين: «بلا شك. لقد وجهنا المذكرة اليه باسم اللجنة. والتقى معه وفد يمثل سكرتارية اللجنة. ودعوناه لزيارة اللجنة في شفاعمرو ووعد رسميا ان يقوم بالزيارة في الشهر القادم، وهذه خطوة ايجابية».

* «الاتحاد» – الا ترى في تصريحه انه بامكان كل رئيس سلطة محلية عربية التوجه مستقبلا للمكاتب الحكومية مباشرة دون الحاجة الى هذا الاطار، محاولة لضرب اللجنة؟

– حسين: «لا اعتقد ان نتنياهو يفكر هكذا. وشعرت ان لدى المسؤولين النية لدخول الوسط العربي من اوسع ابوابه ولا اتصور اي تراجع الى الوراء في التعامل معنا. انما اشعر ان هناك حاجة للتقدم الى الامام، وكم يحتاج ذلك من وقت لا ادري. واعتقد ان الحكومة ستغير توجهها وتعاملها معنا، من منطلق كسب اصواتنا وضمان استمرارها في الحكم».

(سهيل قبلان)

الاحتلال يهدم خمسة منازل فلسطينية شمال القدس

* الاعتداء على عدد من المواطنين تصدوا للهدم * وزارة الاعلام الفلسطينية: الممارسات الاسرائيلية تنذر باوخم العواقب *

● القدس – لمراسل خاص – داهمت عدة جرافات اسرائيلية ترافقها قوات معززة من الشرطة و«حرس الحدود» وموظفي الادارة المدنية، بلدة كفر عقب شمال القدس، امس الاثنين، وهدمت ثلاثة منازل فيها، ومنزلين آخرين في جبعة وخزمة، بحجة البناء غير المرخص!

واعلنت قوات الاحتلال، قبل تنفيذ الهدم، عن المنطقة عسكرية مغلقة ومنعت الصحفيين من الدخول اليها!

وتصدى حشد من الاهالي للجرافات وافراد الشرطة ورشقوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة، واصيب احد افراد حرس الحدود بجروح من جراء حجر.

واعتدى افراد الشرطة وحرس الحدود على الاهالي، الذين تصدوا للجرافات، ورشوهم بالغاز المسيل للدموع، واصيب محمد طاهر (٢٠ عاما) وفتى دون من الخامسة عشرة، بجروح لتعرضهما لاعتداء الجنود.

وقال داوود اسعد حمدان السوعاني، احد اصحاب المنازل الخمسة، انه بنى المنزل قبل عامين بدون ترخيص، مشيرا الى ان السلطات رفضت منحه رخصة رغم طلباته المتكررة وذلك لان السلطات تنوي مصادرة الارض.

وقال السوعاني انه لم يتلق اي انذار قبل هدم المنزل وفوجئ بجرافات الاحتلال تقتحم البلدة!

ويأوي المنزل (١٦) نفرا، نصبوا خيمة واقاموا فيها مؤقتا.

واصدرت وزارة الاعلام الفلسطينية بيانا اكدت فيه ان عمليات هدم البيوت تنذر باوخم العواقب. ونددت الوزارة في بيانها بالممارسات الاسرائيلية المتنافية لابسط حقوق الانسان واعتبرتها بمثابة حرب تتواصل فصولها في طول الارض الفلسطينية وعرضها، بهدف مصادرة الارض واغراقها بالمستوطنات.

بعد يوم على نقلهم للمستشفى

اعادة ثلاثة معتقلين تعرضوا للتعذيب على يد الشرطة الفلسطينية الى سجن جنيد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر في «الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة» لـ «الاتحاد» أمس الاثنين، ان قوات الأمن الفلسطينية نقلت المعتقل محمود ابو جاموس من مستشفى نابلس ولم يعرف الى اين. فيما أعادت المعتقلين الثلاثة: ايمن صباح، ثائر بشارات ومحمد ذياب الى سجن جنيد.

وكان المعتقلون الثلاثة قد نقلوا للمستشفى، أمس الاول، بعد تعرضهم للتعذيب في سجن جنيد.

واعتبرت «الجمعية» ان الخطر في ما حصل هو ان الشرطة الفلسطينية لم تستخلص العبر من مقتل المعتقل محمود جميل بسبب التعذيب، وان المسؤولين لم يتخذوا الاجراءات الكفيلة لعدم تكراره – كما قال مصدر في الجمعية طلب عدم الكشف عن اسمه!

واضاف المصدر ان الخطر هو في ان يتحول التعذيب الى نهج، خاصة وانه توجد صلاحيات واضحة ومحددة لمراقبة اجهزة الأمن الفلسطينية التسعة. وتطالب الجمعية باقامة هيئة واضحة لضمان «سلطة القانون واحترامه» على حد تعبير المصدر.

بعد لقائه مع الملك فهد بن عبد العزيز وعودته الى عمان

الملك حسين: علاقتنا بالسعودية مثالية

* ويقول انه بحث مع الملك فهد كل جديد طرأ على عملية السلام *

● فهد (الى اليمين) وحسين خلال اجتماعهما في جدة، أمس الأول ●

* عمان – الوكالات – وصف الملك الاردني حسين العلاقة بين بلاده والمملكة العربية السعودية بانها «مثالية» وقال ان محادثاته، امس الاول مع الملك فهد بن عبد العزيز، الاولى منذ ست سنوات، كانت «مفيدة وايجابية ومشجعة».

وفي تصريحات صحافية لدى عودته الى عمان امس الاثنين في ختام زيارة للسعودية استغرقت ٢٤ ساعة، قال الملك حسين انه بحث مع الملك فهد «عملية السلام وكل جديد طرأ عليها وضرورة السير لاستكمال ما تبقى على طريق الحل الشامل والعادل» للصراع العربي الاسرائيلي.

واوضح الملك الاردني، الذي التقى مؤخرا الرئيسين السوري حافظ الاسد والفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، انه اطلع الملك السعودي على كل ما لديه من معلومات فيما يتعلق بمسألة الامن.

وقال «وما يهدد السعودية يهددنا وما يهددنا يهدد السعودية، نتعاون في هذا المجال ضمن اقصى طاقاتنا».

يشار الى ان السعودية كانت مسرحا لعمليتين ضد اهداف امريكية، في تشرين الثاني ١٩٩٥ وحزيران الماضي، اسفرتا اجمالا عن مصرع ٢٤ شخصا.

وقد توجت القمة بين الملكين جهودا للمصالحة انطلقت قبل سنة لتحسين العلاقات بين الاردن والسعودية، التي تدهورت عقب الاجتياح العراقي للكويت في ٢ آب ١٩٩٠ بعد اتهام عمان باتخاذ موقف مؤيد للعراق.

وفي ظل هذا التوتر، اتخذت السعودية سلسلة من الاجراءات العقابية ضد عمان تمثلت في تجميد مساعدة مالية سنوية بقيمة (٢٠٠) مليون دولار واغلاق اسواقها امام المنتجات والايدي العاملة الاردنية.

كذلك طردت السعودية دبلوماسيين اردنيين واستدعت سفيرها في عمان في تشرين الاول ١٩٩٠.

لكن كمؤشر على الانفراج في العلاقات، سمحت السعودية لثلاثة الاف اردني بالعمل في قطاع التعليم على اراضيها، خلال الاشهر الثلاث الاخيرة، بحسب مصادر مأذون.

يذكر ان الاردن عين سفيرا في الرياض في تشرين الثاني ١٩٩٤ بعد ان بقي هذا المنصب شاغرا لاكثر من ثلاث سنوات. من جانبها عينت الرياض سفيرا لها في عمان في تشرين الثاني ١٩٩٥.

ابتداء من يوم غد، الاربعاء

اللجان الفلسطينية - الاسرائيلية المشتركة تستأنف اعمالها

* نتنياهو: الاسابيع القريبة ستشهد تطورات ولقاءات لحل مشاكل مستعصية *

* أورن شاحور *

* جميل الطريفي *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستأنف لجان الارتباط والتنسيق الفلسطينية الاسرائيلية المشتركة، اجتماعاتها واعمالها يوم غد الاربعاء.

وتجتمع في القدس في ساعات الظهر، اللجنة المدنية العليا برئاسة الجنرال اورن شاحور والمحامي جميل الطريفي. ويشارك في اللقاء ممثلون عن وزارة الخارجية الاسرائيلية ووزارة المالية والجيش.

وتعقد يوم الخميس، لجنة عسكرية مشتركة، اجتماعا للتداول حول اقامة مطار في غزة، يدور الخلاف حوله رغم انه في منطقة تحت السيطرة الفلسطينية الكاملة، وتصر اسرائيل على مراقبة حركة اقلاع وهبوط الطائرات. وسيقوم وفد اللجنة بعد الاجتماع بجولة ميدانية في ارض المطار للاطلاع عن كثب على الامور.

وتوقف عمل اللجان في شهر شباط الماضي بعد العمليات الانتحارية في القدس وتل ابيب واشكلون. والتقى فقط رئيسا اللجنة، شاحور والطريفي، في حالات خاصة للتباحث في قضايا ملتهبة.

وقال مراقبون سياسيون ان استئناف عمل اللجان هو بمثابة تقدم خطوة الى الامام في اطار استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وبمثابة بادرة حسن نية اسرائيلية للسلطة الفلسطينية.

وقال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو: في الأسابيع القريبة ستشهد المنطقة تطورات ولقاءات لحل مشاكل مستعصية، ولنتمكن من التقدم في المفاوضات على المسار الفلسطيني، تمهيدا لاستئناف المفاوضات حول الحل النهائي».

وكان نتنياهو يتحدث في لقاء مع ممثلي وسائل الاعلام.

وفاة ١٦ مريضا فلسطينيا بسبب اغلاق الضفة والقطاع!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في تقرير نشرته امس الاثنين، ان ١٦ مريضا فلسطينيا توفوا، منذ شباط الماضي، بسبب الاغلاق الذي يفرضه الجيش الاسرائيلي على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وعددت الوزارة حالات الوفاة حالة بحالة، موضحة ان معظم هذه الوفيات حصلت بعد ان رفض الجيش الاسرائيلي السماح للمرضى بالتوجه الى اسرائيل او عبرها الى القدس الشرقية لتلقي العلاج في المستشفيات.

واضافت ان السلطات الاسرائيلية سمحت لبعض المرضى بحالة الخطر بالتوجه الى اسرائيل او الى القدس الشرقية، ولكن بعد انتظار طويل على الحواجز الاسرائيلية مما حال دون انقاذ حياتهم في ما بعد.

في رسالة الى وزير الداخلية

«التحالف الوطني» في بلدية الطيبة يطالب بحل ازمة المياه!

□ الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – طالب «التحالف الوطني» في بلدية الطيبة وزير الداخلية ايلي سويسا بحل مشكلة نقص المياه في المدينة، وذلك في برقية اليه والى قائمقام المنطقة.

وقال الناطق باسم التحالف، ابراهيم حبيب، ان سكان الطيبة يعانون كثيرا من النقص في المياه، وان الامر وصل قبل اسبوعين الى حد انقطاع المياه تماما!

ويشار الى ان المعارضة تقدمت الى رئيس بلدية الطيبة بطلب عقد جلسة طارئة للمجلس البلدي لفحص ازمة المياه وتلوثها، بالاضافة الى قضايا عدة كالخدمات والنظافة واعداد المدارس للسنة الدراسية القادمة. ويشار الى ان هناك (٢٠) غرفة مستأجرة في الطيبة. ولم تتلق المعارضة ردا على طلبها.

افتتاح المؤتمر العام للحزب الجمهوري الامريكي

□ سان دييغو (الولايات المتحدة) – الوكالات – افتتح الحزب الجمهوري الامريكي امس الاثنين، في سان دييغو مؤتمره الوطني العام، وهو المرحلة الرسمية الاولى في سعيه للوصول الى البيت الابيض في الانتخابات الرئاسية المقررة في تشرين الثاني المقبل.

واعلن رئيس اللجنة الوطنية الجمهورية، هايلي بربور، افتتاح المؤتمر عند الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي (الساعة الثامنة من مساء امس، حسب توقيت الشرق الاوسط) وستسلط وسائل الاعلام الامريكية الاضواء، وحتى يوم الخميس، على المندوبين الـ ١٩٠٠ للحزب، المجتمعين وسط اجراءات امنية كبيرة في مركز المؤتمرات على خليج سان دييغو.

وستكون مهمتهم الرئيسية تأكيد نتيجة الانتخابات التمهيدية، واقرار تعيين سيناتور كنساس السابق بوب دول مرشحا رسميا للحزب الجمهوري للسباق الى البيت الابيض.

وكان بوب دول اختار جاك كمب مرشحا لمنصب نائب الرئيس، في نهاية الاسبوع الماضي.

موسكو: الشيشان يسيطرون على القسم الأكبر من غروزني

● موسكو – الوكالات – اقرت القوات الروسية أمس، الاثنين، بحسب ما اوردت وكالة «انترفاكس»، بان المقاتلين الشيشان باتوا يسيطرون على القسم الأكبر من العاصمة غروزني، في اليوم السابع من المعارك.

ونقلت «انترفاكس» عن ناطق باسم القوات الروسية في الشيشان قوله ان «المقاتلين الشيشان لا ينوون مغادرة المدينة، بل يستعدون للدفاع؛ فهم يعدون ترتيبات في مواقع اطلاق النار المعززة ويزرعون الغاما ويحضرون لنصب كمائن».

واقر الناطق ايضا بسيطرة الشيشان على ارغون، ثالث مدن الشيشان، الواقعة على بعد (١٥) كم الى الشرق من غروزني.

الى ذلك أكد الناطق ان وضعا متوترا يسود غودرميس، ثاني مدن الشيشان، الواقعة على بعد (٤٠) كم الى شرق العاصمة الشيشانية.

ويؤكد المسؤولون الروس، منذ ايام عدة، ان قواتهم استعادت وسط غروزني حتى أن بعضهم أكد ان المقاتلين الشيشان بدأوا يغادرون العاصمة. ولا يزال الشيشان ينفون هذه التأكيدات.

واعترف الروس بسقوط ١٩٩ قتيلا و٦١٨ جريحا منذ بدء المعارك للسيطرة على غروزني.

وفد من حركة تحرير الباسك يحل ضيفا على «جمعية اصدقاء المعتقل»

٦ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – زار مقر جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، امس الاثنين، وفد من حركة تحرير الباسك، «اسركبينا»، والتقى مدير الجمعية احمد حبيب الله.

وقدم حبيب الله شرحا وافيا عن عمل الجمعية وكل ما يتعلق بدعم المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. وشرح عن معاناة المعتقلين وظروفهم واساليب التحقيق معهم والعزل الانفرادي واستعمال الهز الممنوع دوليا والاعتقالات الادارية وغير ذلك.

وبعد زيارة مقر الجمعية زار الوفد قرية عين ماهل واستمع الى شرح عن اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل، وما تتعرض له من ممارسات، خاصة مصادرة الارض.

الغاء التقييد الذي يمنع رجال الشرطة من الانتساب لاحزاب سياسية

*** الخطوة تأتي في اعقاب توجه جمعية حقوق المواطن ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت الشرطة عن الغاء التقييد الذي يمنع رجال الشرطة من الانتساب الى الاحزاب. وجاء ذلك في رسالة من الشرطة الى جمعية حقوق المواطن، التي طالبت بذلك.

وكانت الجمعية قد طالبت الشرطة، بواسطة المحامية عنات شيكولنيكوف، بالغاء التقييدات التي فرضت على رجال الشرطة. في ايار هذا العام والتي يمنعون بحسبها من الانتساب الى الاحزاب السياسية، ومن المشاركة في اجتماعات حزبية (حتى باللباس المدني)، ومن تعليق ملصقات حزبية على بيوتهم وسياراتهم الخاصة.

وقد اعتبرت المحامية شيكولنيكوف في رسالتها الى ضابط القوى العاملة في الشرطة تلك التقييدات بانها «تمس بحقوق رجال الشرطة كمواطنين» وانها «ليست قانونية» واشد من التقييدات المفروضة على باقي العاملين في سلطة خدمات الدولة. واضافت ان تلك التقييدات غير مفروضة حتى على العاملين المدرجين كاصحاب احدى الرتب الاربع العليا. اذ ان هناك تقييدات مفروضة عليهم ولكنها لا تتضمن منعهم من الانتساب للاحزاب ومن القيام بنشاط سياسي ما.

واعتبرت شيكولنيكوف انه على الرغم من الحاجة في ان لا تكون «للشرطة وممثليها اية صبغة سياسية، الا انه من حق الشرطي ان يشارك كأي مواطن في الحياة السياسية في الدولة» مضيفة ان «الانتساب لحزب ما هو امر شخصي وخاص».

هذا واعلنت الشرطة انه اضافة الى الغاء مفتش عام الشرطة للتقييد بخصوص الانتساب للاحزاب، فانها تعمل على اعادة صياغة بقية التقييدات المذكورة، وستعلن عنها في ختام المصادقة عليها.

التهديد بعدم افتتاح السنة الدراسية اذا لم تحل قضية الحراسة

*** نقابة المعلمين تعلن عن نزاع عمل ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عبر عدد من رؤساء السلطات المحلية في البلاد عن خشيتهم من عدم افتتاح السنة الدراسية في موعدها، بسبب عدم حل قضية الحراسة في المدارس، فيما اعلنت نقابة المعلمين أمس، الاثنين، عن نزاع عمل، قد ينتهي باضراب مفتوح، ان لم تسع الهيئات المسؤولة، خاصة وزارتا المالية والمعارف، لحل قضية الحراسة في المدارس.

وقال رئيس بلدية القدس ايهود أولمرت: يبدو ان المدارس ستبقى مغلقة. وذلك في ختام اجتماع عقده وزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني مع عدد من رؤساء السلطات المحلية. وقال اولمرت: ان قرار الشرطة تقليص رواتب الحراس بنسبة (٢٠٪)، سيعرقل ايجاد حراس للعمل في المؤسسات التعليمية.

وقال رئيس لجنة الاباء القطرية شاي نحمان: ان اللجنة ستعلن الاضراب العام، اذا لم يعين حراس في جميع مدارس البلاد.

وعقدت لجنة المعارف البرلمانية أمس، الاثنين، اجتماعا خاصا للتداول حول المشكلة. ويعقد يوم بعد غد، الخميس، عشرات رؤساء السلطات المحلية في البلاد اجتماعا طارئا، للتداول في قضية الحراسة على المدارس.

وعقدت لجنة الداخلية البرلمانية جلسة لها حول موضوع الحراسة، حضرها ممثلون عن لجان الاباء والمعلمين.

وفيما هدد ممثلو وزارة المعارف بعدم تمويل الحراسة، هدد ممثلو الاباء، والمعلمين باعلان الاضراب.

ويصر رؤساء السلطات المحلية ان تمول الحراسة حتى على المدارس البعيدة «عن مواقع الخطر من قبل الحكومة».

وأعلن ممثل الحكم المحلي اودي اولمرت، ان المجالس المحلية يجب ان لا تتحمل عبء تمويل الحراسة البالغ (٤٥) مليون شيكل.

وقال شاي نحمان، «لن نفتتح السنة الدراسية اذا لم تضمن الحراسة في المدارس، خاصة في المدارس العربية».

وقال رئيس لجنة الداخلية النائب صالح طريف، ان المدارس العربية بحاجة الى حراسة، خاصة بعد ساعات الدوام، مشيرا الى ان عدة مدارس تعرضت لعمليات اقتحام بعد انتهاء الدوام.

في لقاء مع ممثلي وسائل الاعلام العرب

نتنياهو: يستطيع السوريون في المفاوضات المطالبة باسترجاع كل الجولان!

*** ويضيف: من حقنا المطالبة بكل الجولان ايضا ***

● القدس – من مندوب «الاتحاد» – عقد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أمس الاثنين، مؤتمرا صحفيا في ديوان رئاسة الحكومة في القدس، دعا اليه وسائل الاعلام والصحفيين العرب، استهله بشرح قصير عن سياسة حكومته.

ورد نتنياهو على اسئلة الصحفيين التي تمحورت حول العملية السياسية والمستوطنات والقدس والمفاوضات مع سوريا، واقتراح لبنان اولا، والحصار على المناطق المحتلة وقضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين.

وبالنسبة للعملية السياسية اجاب رئيس الحكومة، بان حكومته تعمل في اتجاهين، الاتجاه الفلسطيني والاتجاه السوري اللبناني. وبالنسبة للمفاوضات مع سوريا قال انه على استعداد لاجراء مفاوضات مع سوريا بدون شروط مسبقة، وهم – السوريون – يمكنهم ان يطرحوا على طاولة المفاوضات ما يشاؤون، ونطرح نحن من جانبنا ما نشاء، وحيثما وجدنا مرونة في اتجاه معين في اثناء التفاوض سنحاول تعميقه.

ولما قيل له: انك تشترط ان تكون هضبة الجولان تحت السيادة الاسرائيلية. أجاب: انهم يستطيعون ان يطالبوا باسترجاع كل الجولان، ومن حقنا أن نطالب بكل الجولان!!

وبالنسبة للبنان قال: اننا نريد ان ننسحب من لبنان ولكن اللبنانيين والسوريين لا يريدون ان نفعل، وانني لأعجب لذلك حقا!

وبالنسبة للمستوطنات قال «ما العجب في قيام هذه المستوطنات، اننا نشعر اننا لسنا غرباء هناك ولا يمكنكم القول باننا غرباء هناك وان لا مكان لليهود في يهودا والسامرة، انها بلادنا ولنا فيها تاريخ وآثار»!

وبخصوص الاستيطان قال نتنياهو ان اتفاقيات اوسلو لم تذكر شيئا بالنسبة لتوسيع المستوطنات، انما ذكرت منع اقامة مستوطنات جديدة. واضاف: ان توسيع المستوطنات خاضع لقرار لجنة حكومية تبحث الأمر، ولن يترك خاضعا لرغبة المستوطنين.

ولكنه اضاف انه كرئيس وزراء منتخب للشعب اليهودي، لا يستطيع ان يمنع اليهود من السكن في مناطق ينظرون اليها كأرض آبائهم واجدادهم كالخليل وغيرها في الضفة الغربية!!

هذا، وكان رئيس الحكومة قد تجاهل الرد على بعض الاسئلة او اجاب عليها بشكل «دبلوماسي». وقال عن الحصار، ان الحكومة السابقة استخدمته عقابا جماعيا، «ونحن نسعى لتخفيفه وفقا للاعتبارات الأمنية»!

* نتنياهو يتحدث الى ممثلي وسائل الاعلام – (خاص بـ «الاتحاد») *

لا يمكن ارسال مادة بريدية مستعجلة الى الطيبة «لانها بلدة صغيرة»!!

*** هذا ما قيل في البريد المركزي في حيفا لمسؤولة العلاقات العامة في المسرح العربي * مستشارة الناطقة بلسان سلطة البريد لـ «الاتحاد»: هذه الخدمة موجودة بحسب الطلب عليها و«الجدوى الاقتصادية» ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فوجئت مسؤولة العلاقات العامة في المسرح العربي ناهد درباس، أمس الاثنين، بأنه لا يمكنها ارسال مادة بريدية مستعجلة (اكسبرس) من حيفا الى الطيبة، «لان هذه الخدمة غير قائمة بالنسبة للطيبة لكونها بلدة صغيرة» كما قالت لها الموظفة في البريد المركزي في حيفا..

وقالت درباس لـ «الاتحاد» انه حين سألت عن ارسال مادة بريدية مشابهة، بعد وقت قصير، من حيفا الى عتليت لم تكن هناك اية مشكلة. «رغم ان عتليت اصغر باربع مرات من الطيبة» كما علقت!

وحين توجهنا الى مكتب الناطقة بلسان سلطة البريد قالت مستشارتها، تسيونا شاي: «ان البريد يصل الى الطيبة بواسطة البريد المتجول، ويخرج من نتانيا. وان المواد المستعجلة (الاكسبرس، البرقيات، والبريد المسجل) التي تكون في نتانيا حتى العاشرة صباحا تصل في نفس اليوم الى الطيبة، اما ما يتأخر عن ذلك الوقت فانه يصل في اليوم التالي.

وفي ردها على ما قالته درباس من انها تستغرب ان خدمة الاكسبرس موجودة في بلدة بحجم عتليت مثلا قالت شاي: هذا غير ممكن. لان عتليت من البلدات التي توجد فيها هذه الخدمة كالطيبة. لكنها اضافت ان وجود هذه الخدمة البريدية يعتمد بالأساس على «الجدوى الاقتصادية» وبحسب مدى استعمال السكان لها، مؤكدة انه لا توجد اية اعتبارات اخرى، وان سلطة البريد لا تميز على اية خلفية كانت..

ويشار الى ان خدمة الاكسبرس موجودة في ٩٠٪ من البلدات في البلاد، وقالت شاي انه بدأ العمل بها في عدد من الأماكن العربية.

غير آبه بالادانات والتهديدات الامريكية

اربكان يرسخ علاقات تركيا مع ايران

*** ويوقع عقدا كبيرا لاستيراد الغاز الايراني بقيمة (٢٠) مليار دولار * واشنطن تهدد بتطبيق «قانون داماتو» بشأن الاستثمار في ايران وليبيا ضد تركيا ***

٦ طهران – الوكالات – انهى رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان امس الاثنين، زيارة الى طهران احيت العلاقات الاقتصادية والسياسية والعسكرية بين ايران وتركيا، غير آبه بادانات الولايات المتحدة وبتهديداتها بفرض عقوبات على انقرة.

ووقع اربكان، امس، عقدا كبيرا لاستيراد الغاز الايراني بقيمة ٢٠ مليار دولار تقريبا، مدته ٢٢ عاما، بعد اسبوع من توقيع الرئيس الامريكي بيل كلينتون «قانون داماتو» الذي يهدد بفرض عقوبات على بعض الاستثمارات الاجنبية في هذا القطاع الحيوي في الاقتصاد الايراني.

وانتقدت الولايات المتحدة، علنا، زيارة اربكان الى ايران التي استمرت ثلاثة ايام، وكانت الاولى له الى الخارج منذ تسلمه رئاسة الوزراء في نهاية حزيران الماضي. وتريد واشنطن عزل ايران، التي تتهمها بدعم الارهاب الدولي، وتعارض بالتالي اي اتصال بين احدى الدول وبينها.

وشدد اربكان، طوال زيارته، على التضامن بين الدول الاسلامية وعلى استقلالية بلاده تجاه الولايات المتحدة، الحليف الرئيسي لانقرة في حلف شمال الاطلسي.

وغادر رئيس الحكومة التركية طهران، مؤكدا ان زيارته «تكللت بالنجاح» ومشيرا الى «التقارب الديني والثقافي» بين تركيا وايران.

ونص الاتفاق الذي ابرم، امس، على ان تتسلم تركيا اربعة مليارات متر مكعب من الغاز، سنويا، ابتداء من العام ١٩٩٩، على ان ترتفع هذه الكمية الى عشرة مليارات متر مكعب خلال السنوات الاخيرة من مدة العقد. كما نص على اقامة خط لنقل الغاز بين البلدين.

وبهذا العقد، الذي يجري التفاوض حوله منذ مطلع السبعينات، اصبحت ايران مزود تركيا الثاني بالغاز بعد روسيا.

واكدت واشنطن بانها قد تطبق على هذا العقد الاجراءات الاقتصادية الجديدة المنصوص عليها في «قانون داماتو» الذي يجيز للولايات المتحدة اتخاذ عقوبات بحق الشركات التي تستثمر اكثر من اربعين مليون دولار، سنويا، في قطاعي النفط والغاز في ايران كما في ليبيا، المتهمة ايضا بدعم الارهاب.

ورفض اربكان هذه الانتقادات فور وصوله، يوم السبت الماضي، الى طهران، مؤكدا ان ايران وتركيا تريدان القيام بـ «تطوير سريع لحجم مبادلاتهما التجارية».

وتم التوقيع امس الاثنين، على عقود اخرى خصوصا في مجالي النقل والجمارك. وتعتزم طهران وانقرة رفع حجم المبادلات التجارية بينهما الى ٢.٥ مليار دولار مقابل ٩٦٠ مليون دولار حاليا.

واتفق البلدان ايضا على تعزيز الامن على حدودهما المشتركة، وعلى التعاون في المجال العسكري ضد الحركة التي يقودها «حزب العمال الكردستاني» ضد انقرة.

ويشكل هذا التفاهم في المجال الامني تطورا كبيرا في العلاقات التركية – الايرانية، التي غالبا ما تمر بفترات توتر بسبب الثورة الكردية على حدود البلدين.

وشدد اربكان ايضا على «ضرورة الحفاظ على سيادة العراق على كامل اراضيه» ومعارضته لـ «اي خطة تفتيت او تقسيم» لهذا البلد. وهو موقف تؤيده السلطات الايرانية.

وتخشى انقرة، على غرار طهران، ان يؤدي خروج المناطق الكردية في شمال العراق عن سيطرة بغداد الى قيام دولة كردية في المنطقة.

وشكلت اتفاقات التعاون العسكري التركية – الاسرائيلية الاخيرة النقطة القاتمة الوحيدة الظاهرة في هذه الزيارة.

فقد دعا مرشد «الجمهورية الاسلامية» علي اكبر خامنئي اربكان، علنا، امس الاول الاحد، الى «التخلص من العلاقات (التركية) الحديثة مع اسرائيل» مشيرا بذلك الى الاتفاقات التي ابرمتها الحكومة التركية السابقة في مطلع العام الجاري.

غير ان اربكان لم يتطرق، علنا، في طهران الى هذا الموضوع الذي يثير جدلا داخل الائتلاف الحكومي الذي يتزعمه.

ورافق اربكان في زيارته وفد يضم ٢٥ شخصا. وغادر طهران متوجها الى باكستان المحطة الثانية في جولة ستقوده ايضا الى سنغافورة وماليزيا واندونيسيا.



● رئيس الحكومة التركية اربكان (من اليمين) يعانق الرئيس الايراني رفسنجاني في طهران ●

الشرطة الالمانية تكشف شبكة واسعة للهجرة «غير المشروعة»

٦ هامبورغ (المانيا) – الوكالات – اعلنت شرطة هامبورغ (شمال المانيا) امس الاول الاحد، انها تمكنت من كشف شبكة واسعة للهجرة غير المشروعة اتاحت، حتى الان، ادخال الاف الاجانب الى المانيا بطرق غير قانونية.

وتتألف الشبكة من ثلاث عصابات، تعمل كل واحدة منها بشكل مستقل. وتتشكل كل عصابة من (١٥) الى (٢٠) شخصا، بينهم المان وافغان ولبنانيون.

وقالت الشرطة انها تمكنت، اثناء مداهمات جرت في المانيا والدانمارك، من اكتشاف (٣٠٠) جواز سفر و (١٣٠٠) بطاقة اقامة فارغة ومئات من اذونات الاقامة وانواع مختلفة من الاختام والصور الشخصية والمواد المستعملة في تزوير الوثائق. واضافت ان الشبكة كانت تتقاضى مبلغ (١٥) الف مارك الماني (١٠ الاف دولار) عن دخول الفرد و (٥٠) الف مارك (٣٣٠٠٠ دولار) عن دخول العائلة، وانها كانت ناشطة بشكل خاص في افغانستان ولبنان.

وكان الذين لا يستطيعون تسديد هذه المبالغ يجبرون على الاشتراك في اعمال احتيال ومساعدة الشبكة او العمل بشكل غير مشروع. وقد اسس زعماء الشبكة شركات وهمية لتوفير اليد العاملة لشركات البناء، والمطاعم والفنادق.

لليوم التاسع والثلاثين على التوالي

مهاجرون «غير شرعيين» يواصلون الاضراب عن الطعام في باريس

*** المهاجرون يطالبون بعدم طردهم الى بلادهم ***

٦ باريس – الوكالات – واصل سبعة من المهاجرين الافارقة غير الشرعيين الاضراب عن الطعام في كنيسة باريسية عصر امس الاثنين، للمطالبة بتسوية وضعهم الاداري وعدم طردهم الى بلادهم.

وكانت الشرطة تدخلت، فجر امس، ونقلت عشرة معتصمين الى المستشفى للعلاج، الا ان سبعة منهم عادوا الى كنيسة القديس برنار (شمال العاصمة) بعد الظهر وواصلوا اضرابهم عن الطعام، لليوم التاسع والثلاثين على التوالي، للمطالبة بتسوية قانونية لوضعهم الاداري. ويبقى الثلاثة الاخرون في المستشفى.

ولا يزال نحو ٣٠٠ افريقي لا يحملون اوراقا شخصية يقيمون داخل كنيسة القديس برنار ومعظمهم من مالي.

وكان نحو ٣٠٠ شرطي يرافقهم اطباء، قاموا فجر امس الاثنين، باجلاء مجموعة اولى تضم عشرة رجال مضربين عن الطعام. وشمل تدخل الشرطة فقط هؤلاء المضربين العشرة من دون سائر الافارقة الذين لجأوا الى هذه الكنيسة منذ ٢٨ حزيران الماضي. وكان وزير الداخلية الفرنسي جان لوي دوبريه جدد، الاسبوع الماضي، التأكيد على ان الحكومة الفرنسية ستكون «حازمة جدا» تجاه الذين لا يحملون اوراقا شخصية بمن فيهم المضربون عن الطعام. وهي تنوي فقط تسوية اوضاع الاشخاص الذين يحمل اولادهم الجنسية الفرنسية وكذلك «بعض الحالات الاستثنائية جدا».

احداث قبرص تثير ذهول اليونانيين!

*** انقرة تحمّل القبارصة اليونانيين مسؤولية اعمال العنف! ***

٦ اثينا – الوكالات – اعرب المسؤولون اليونانيون امس الاثنين، عن «ذهولهم» للمواجهات العنيفة التي وقعت بين القبارصة اليونانيين والاتراك في المنطقة العازلة التي تنتشر فيها قوات الامم المتحدة في قبرص، بينما شجبت الصحف «قصور» الامم المتحدة والاسرة الدولية و«الموقف الخجول» لحكومة الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس.

وقتل متظاهر قبرصي يوناني امس الاول، الاحد، وجرح ٤٧ اخرون في ديرينيا جنوب شرق قبرص، في اعنف مواجهات بين المجموعتين تشهدها الجزيرة منذ تقسيمها في العام ١٩٧٤. وجرت المواجهات في اثناء تظاهرات قام بها سائقو الدراجات النارية القبارصة اليونانيون، احتجاجا على تقسيم قبرص.

واعرب الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس عن «الم الحكومة العميق وذهولها» داعيا «الاسرة الدولية وجميع الرجال الاحرار الى المطالبة بظروف حياة افضل في قبرص».

ودعا حزب «الدمقراطية الجديدة» المعارض الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي والرأي العام الدولي بشكل عام الى «معرفة الوجه الحقيقي للاحتلال التركي لقبرص».

وكتبت صحيفة «اليفتيروتيبيا» المستقلة ان «الحكومة القبرصية اتخذت موقفا خجولا اذ انها لم تتحرك لانقاذ القبرصي اليوناني» تاسوس اسحق الذي قتل.

من ناحيتها حملت تركيا امس الاثنين، القادة القبارصة اليونانيين المسؤولية عن اعمال العنف.

وقال دبلوماسي تركي في انقرة ان «الادارة القبرصية اليونانية كان يمكنها منع تظاهرة سائقي الدراجات النارية قبل ان تتصاعد حدة العنف». وتابع ان «الصدامات نجمت عن اهمالهم ومع الاسف ادت الى اراقة الدماء».

وذكرت الصحف التركية الصادرة امس، الاثنين، ان شرطة اسطنبول منعت مساء امس الاول، الاحد، وصول حشد ضم نحو ٥٠٠ اصولي وقومي الى القنصلية اليونانية، للاحتجاج على الاحداث التي جرت في قبرص، الا ان وفدا من عشرة اشخاص تمكن من التنديد باثينا وبالقبارصة اليونانيين امام القنصلية اليونانية.



● الشاب القبرصي اليوناني الذي قتل امس الاول، بعد ضربه حتى الموت على يد قبارصة اتراك ●

اولمبيادة ٢٠٠٤: البرازيل تقدم ملف ترشيحها رسميا الخميس المقبل

● يتوجه رونالدو سيزار كويلو رئيس لجنة ملف ترشيح مدينة ري دي جانيرو لاستضافة اولمبيادة عام ٢٠٠٤ الى لوزان (سويسرا) مقر اللجنة الاولمبية الدولية يوم الخميس المقبل لتقديم ملف الترشيح رسميا.

ويقع الملف الذي ينال الدعم الكامل من وزير الرياضة حاليا ونجم كرة القدم السابق بيليه في ٥٨٠ صفحة، ويلقي الضوء على المنشآت والقاعات المقفلة والملاعب التي ستقام عليها المنافسات، وعلى القرية الاولمبية القريبة من المطار والتي تتسع لـ ١٢ الف رياضي ورياضية.

ويعول المسؤولون عن ملف ريو دي جانيرو على امور عدة أهمها انه لم يسبق لاحدى دول امريكا اللاتينية ان استضافت الألعاب من قبل، وقدرتهم على حصر الألعاب في مسافة قطرها ٣٠ كم، مما يعني ان نحو ٦ آلاف رياضي يمكن ان يتوجهوا الى مكان المنافسات مشيا على الاقدام.

وقال بيليه: «لا ألعب عادة في صفوف فريق خاسر، لا ألعب سوى للفوز» مشيرا الى ان اخطر المدن المنافسة لنيل شرف احتضان الاولمبيادة هي روما واسطنبول وكايب تاون (جنوب افريقيا) وليل (فرنسا).

وقد تقدمت ست مدن أخرى لاستضافة هذا الحدث العالمي الضخم وهي بوينس ايرس وستوكهولم واشبيلية (اسبانيا) واثينا وسان بطرسبرغ (روسيا) وسان خوان (بورتوريكو).

وستختار اللجنة الاولمبية الدولية اربع مدن لخوض التصفية النهائية في اذار المقبل، علما بأن الاقتراع على هوية المدينة التي ستنظم اولمبيادة ٢٠٠٤ سيتم في ايلول ١٩٩٧.

انطباعات عامة من اولمبيادة اتلانتا

* بقلم: د. وليم شحادة *

● الدورة الاولمبية الـ (٢٦) التي نظمت في اتلانتا عاصمة ولاية جورجيا كان لها بعض المدلولات والمميزات، خصوصا وانها نظمت بمرور ذكرى مئة عام على الألعاب الاولمبية الحديثة.

اولمبيادة اتلانتا التي اصبحت اليوم في صفحات التاريخ كانت بمجملها وشموليتها ناجحة جدا وأعطت للحركة الاولمبية العالمية دفعة قوية الى الأمام.

الشعب الامريكي الذي جاء من معظم الولايات الامريكية أظهر اهتماما بالغا جدا بهذه الألعاب وتواجد في كل القاعات والملاعب الرياضية المختلفة بالاضافة الى جمهور متحمس من حوالي (٢٠٠) دولة في العالم. وكم كان الجمهور الامريكي موضوعيا وواقعيا في تشجيعه وتصفيقه للفائزين، وكانت موضوعيته عالية جدا. ففي العديد من النتائج وقف الجمهور ضد قرار الحكام مع ان النتيجة كانت لصالح رياضي امريكي.

اتلانتا التي يبلغ عدد سكانها حوالي ثلاثة ملايين انسان والتي تمتلئ بالمواطنين الامريكيين من مختلف شعوب الارض تحولت في الدورة الاولمبية الى خلية نحل تعمل على مدار الـ (٢٤) ساعة يوميا.

الاولمبيادة لم تتواجد في الملاعب والقاعات وبرك السباحة والمرافق الرياضية المختلفة وحسب، بل كانت في كل شارع ودكان ومطعم وفندق وناد وزاوية في مدينة اتلانتا.

الجمهور الذي قضى وقته في الملاعب لم يذهب بعد انتهاء المباريات الى البيوت للاستراحة، بل بالعكس تجولوا في الشوارع الرئيسية وفي الحديقة الاولمبية التي امتلأت بمختلف الألعاب المسلية وأشهى الأطعمة الامريكية واحلى البرامج الفنية والحفلات الموسيقية والتي لم تُقدّم فقط من فرق فنية محترفة. بل كان هناك العديد من الفرق الشابة من المدارس والمعاهد والكنائس التي فتحت ابوابها للزوار يوميا للاستراحة والغذاء مجانا فيها في ساعات الظهر.

لقد كانت اولمبيادة اتلانتا مسرحا ضخما للقاءات كما هو الحال في الألعاب الاولمبية السابقة بين شعوب الأرض المختلفة، لقاءات تميزت بالصداقة والمحبة وبهذا تحققت في هذه الدورة أهم أهداف الحركة الاولمبية الحديثة الا وهي الاشتراك والتعارف والصداقة بين مختلف شعوب الأرض بغض النظر عن الانتماء العرقي، الديني، القومي او الجنسي.

ومع كل الايجابيات التي ذكرت اعلاه كانت هناك ظواهر سلبية جدا في هذه الدورة والتي انعكست في السيطرة التجارية على هذه الألعاب. فشبكة التلفزيون الامريكية (ان. بي. سي.) التي فازت واشترت هذه الألعاب ارتكبت خطأ فاحشا جدا بحق الحركة الاولمبية وبحق العالم وشعوبه وبحق العدالة الرياضية فكانت هذه الشبكة تبث فقط حيث تواجد الرياضيون الامريكيون وفازوا في المباريات المختلفة. وحتى في حفل التتويج كانت الكاميرا توجه فقط على الرياضيين الامريكيين الذين حصلوا على المرتبة الاولى والميدالية الذهبية، بينما يقف بجانبهم على المنصة رياضيون من دول اخرى حصلوا على المرتبة الثانية والثالثة ولم يكن من نصيبهم الظهور على شاشة التلفزيون وهذا الأمر حدث مع العديد من الرياضيين ومنهم أخص بالذكر الرياضية السورية غادة شعاع التي لم تظهر حفلة تكريمها بتاتا على شاشة التلفزيون ولا النشيد الوطني السوري، وكذلك الأمر حدث مع الملاكم الجزائري حسين سلطاني الذي حصل على الذهبية لوزن الخفيف (٦٠) كغم.

● غادة شعاع ●

الروح التجارية التي ذكرت اعلاه ظهرت ايضا على الشارع وفي الحوانيت المختلفة في بيع الأغراض المتعلقة بالاولمبيادة. لتذاكر الدخول الى المباريات وصلت اسعارها الى ارقام خيالية جدا. وشركة الكوكاكولا التي مولت هذه الألعاب حصلت ارباحا خيالية من الرعاية لها بالاضافة الى ان سعر الزجاجة وصل الى (٣) دولارات بالمقارنة مع سعرها العادي، نصف دولار.

الوضع الأمني العام والشعور بالاطمئنان عند المشتركين كان جيدا بالرغم من حادثة الانفجار في الحديقة الاولمبية فقد خصصت الحكومة الامريكية مبلغ (٣٠٠) مليون دولار لهذا المجال وبالفعل استطاع المشاهد ان يرى الاهتمام البالغ بالقضية الأمنية.

بشكل عام كانت اولمبيادة اتلانتا ناجحة وقدمت دورها في تطوير الرياضة العالمية والحركة الاولمبية وزادت من اهتمام العالم بهذا المشروع العالمي الضخم الذي من الصعب ايجاد مشاريع ثقافية غيره في قوة المشاركة والدعاية والانجازات.

٢١ سويديا يحققون رقما قياسيا عالميا بقفزهم عراة بالمظلة

● حققت مجموعة من ٢١ سويديا رقما قياسيا عالميا بقفزهم عراة بالمظلة من على ارتفاع الفي متر في منطقة غوتيبورغ (الجنوب الغربي).

وقال بو ستراند رئيس هذه المجموعة التي تضم نساء ورجالا: «جميل جدا ان نقفز بالمظلة من دون ثياب» وتمنى رؤية هذا الرقم القياسي الجديد مسجلا في كتاب «غينيس» للأرقام القياسية.

وقد حققت الرقم القياسي السابق لهذا النوع من القفز بالمظلة مجموعة من عشرين شخصا.

متفرقات من الملاعب الاوروبية

□ اصيب مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي اندي كول (٢٤ عاما) بالتهاب رئوي، وسيغيب عن الملاعب لمدة خمسة اسابيع. يذكر ان بطولة انكلترا تنطلق في ١٧ آب الحالي.

□ فاز ستراسبورغ الفرنسي على شتوتغارت الألماني بهدف سجله زيتسيلي (٧٥) في المباراة الودية التي اقيمت في ستراسبورغ.

□ فاز فالنسيا الاسباني على الانيا الروسي ٣ - ٢. سجل للفائز الروسي كارين (٤٥) وغوميز (٥١) والبرازيلي فيولا (٦٠) وللخاسر سليماتوف (٥٥ و٧١).

□ بات البوسني ميهو كوردو مهاجم برشلونة الاسباني على وشك التوقيع على كشوف بنفيكا البرتغالي بعد ان وافق الاخير على دفع ٣ ملايين دولار للتعاقد معه. ومن المتوقع ان ينتقل كودرو مباشرة الى البرتغال من هولندا حيث يعسكر برشلونة حاليا.

□ يخوض المغربي يوسف ناصر تجربة مع فريق فارنزي ضمن الدرجة الاولى البرتغالية لكرة القدم. وكان حسن ناصر شقيق يوسف لعب مع فارنزي سابقا قبل ان ينتقل الى بنفيكا العام الماضي.

زائير تمنع طائرة تقل منتخب بوروندي من عبور اجوائها!

● ذكر راديو بوروندي ان زائير منعت طائرة تقل المنتخب البوروندي لكرة القدم من عبور اجوائها متوجهة الى بانغي.

وكان من المقرر ان يلعب المنتخب البوروندي مساء الاحد مباراة ضد منتخب افريقيا الوسطى ضمن الدور التمهيدي من تصفيات الامم الافريقية ٩٨.

يذكر ان الحدود الزائيرية البوروندية مقفلة منذ أشهر.

ويتهم الجيش البوروندي زائير بانها تؤوي المقاتلين الهوتو الذين يخوضون حربا ضده.

وكانت زائير شاركت في القمة التي عقدت في اروشا (شمال تنزانيا) في ٣١ تموز الماضي وفرضت على اثرها عقوبات اقتصادية ضد نظام المايجور بيار بويويا الذي قاد انقلابا عسكريا في ٢٥ تموز الماضي.

وتخضع بوروندي لحظر كامل من قبل الدول المجاورة لها.

تصفيات كاس آسيا:

فوز العراق على باكستان (٣ - صفر)

● فاز العراق على باكستان (٣ - صفر) في المباراة التي اقيمت على ملعب عمان الدولي ضمن تصفيات المجموعة السادسة لكأس الامم الآسيوية الحادية عشرة في كرة القدم.

وتضم المجموعة ايضا منتخب الاردن.

وكان الاردن تغلب على باكستان (٤ - صفر) في افتتاح هذه التصفيات.

وستقرر المباراة الحاسمة بين الاردن والعراق اليوم الثلاثاء هوية المنتخب المتأهل الى النهائيات التي تستضيفها الامارات من ٣ الى ٢١ كانون الاول المقبل. ويكفي الاردن التعادل ليضمن تأهله [illegible]

خروج دورتموند وهامبورغ وكايزرسلوترن من الدور الأول من كأس المانيا

● شهد الدور الاول من كأس المانيا مفاجآت عدة كان ابرزها خروج بوروسيا دورتموند بطل الدوري الموسم الماضي بخسارته امام فاتنشايد (٣ - ٤) بعد تمديد الوقت.

وخرج، ايضا، هامبورغ بخسارته على ارضه امام ارمينيا بيليفلد الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى (١ - ٣).

وحقق فريق غروثر فورث الهاوي مفاجأة بتغلبه على كايزرسلوترن (١ - صفر).

وفي ابرز النتائج الاخرى فاز بايرن ميونيخ على تي. بي برلين (٣ - صفر) خارج ارضه.

تصفيات الامم الافريقية:

فوز بينين على موريتانيا

● فازت بينين على موريتانيا (٤ - ١) في مباراة الذهاب التي اقيمت في كوتونو ضمن الدور التمهيدي من تصفيات كأس الامم الافريقية ٩٨ في كرة القدم.

كلمة الاتحاد

البناء والهدم!

● منذ ان انتخب السيد نتنياهو لرئاسة الحكومة ونحن نشهد في تصريحاته وممارساته اتجاهين متناقضين من البناء والهدم في آن واحد.

وفي يوم أمس، الاثنين، شهدنا عدة نماذج تدل على ذلك. فمن جهة دعا نتنياهو ممثلي صحافة العالم العربي في البلاد الى لقاء، يمرر من خلاله رسالة الى الامة العربية، بأنه معني بالسلام الحقيقي والشامل. وشدد على ان السلام الذي يعنيه، يشمل المسار الفلسطيني بشكل اساس. لكنه في نفس تلك اللحظة التي التقاهم فيها، كانت مجنزرات حكومته تهدم ثلاثة بيوت عربية في كفر عقب، شمالي القدس، وبيتين في جبعة وخزمة.

تحدث عن سلام مع سورية وساوى، في الوقت ذاته، بين حق سورية على هضبة الجولان وبين «حق» اسرائيل عليها: «اذا طالبوا بالحصول على الجولان كله سأطالب انا ايضا بالجولان كله».

قال انه يريد سلاما عادلا وآمنا وعميقا وثابتا مع الشعب الفلسطيني، لكنه يرى ان الوقت لم يحن بعد لمقابلة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

اعلن التزامه بالمساواة للمواطنين العرب (وليس الدمج وحسب) وفي الوقت نفسه أظهر انه لم يجد الوقت المناسب، بعد، للاطلاع على قضايا الجماهير العربية ومطالبها لتحقيق المساواة. ولم يتردد في القول ان التقليصات المقررة في الميزانية تشمل الوسط العربي، والتعويض سيأتي لاحقا، ابتداء من سنة ١٩٩٨.

فأي سياسة هذه، التي تحوي كل تلك التناقضات؟!

هل يمكن البناء، والهدم في وقت واحد؟!

اننا ندرك مصاعب عمل حكومة جديدة ونقدر المبادرات للوصول الى الجمهور العربي الواسع. ولكن الاستمرار في هذا التناقض سيجهض كل الجهود والمبادرات الايجابية. وهناك حاجة لأن يحدد السيد نتنياهو اتجاهه الواضح والمقنع والمثبت، نحو البناء، او نحو الهدم. ونحن نريد ان يكون الاتجاه فقط نحو البناء. وهذا في مصلحة الجميع.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٢٣٠/٠٦ - ٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٠٠٠٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩٩٢١٥٩/٠٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤٦٦٠٧/٠٦

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٢٥٦/٠٤

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لمناسبة عيد ميلاده السبعين

كاسترو: الأشخاص يعبرون والشعوب والأفكار تبقى

□ ويؤكد: هناك اشخاص يتوجب عليهم ان يتقاعدوا في عمر مبكر.. ويوجد اشخاص قادرون في السبعين وحتى الثمانين على ممارسة مهامهم الرسمية بفاعلية □

* بقلم: انطونيو رالوي *

● يحتفل الزعيم الكوبي فيدل كاسترو اليوم، الثلاثاء، بعيد ميلاده السبعين وسط اجواء، لا تزال صعبة، زادها تفاقما تشديد العقوبات الامريكية ضد كوبا، رغم التحسن الاقتصادي الخجول الذي سجل مؤخرا في هذا البلد.

وكان كاسترو تسلم السلطة قبل نحو ٣٧ عاما، ويعتبر من اقدم الرؤساء في العالم الذين لا يزالون في السلطة من دون انقطاع.

ومع ان هذه الذكرى لا تترافق عادة مع احتفالات ضخمة خاصة، فان مجلة «جورفنتود ريبلدي» خصصت في عددها الصادر أمس الاول، الأحد، نصف صفحاتها لتكريم كاسترو.

وفي عام ١٩٩٣ اختار رئيس الدولة يوم الثالث عشر من آب لبدء العمل بالقانون الجديد الذي يسمح بتداول الدولار الامريكي في كوبا، بينما كان السجن الفوري مصير كل من يقتنيه قبل ذلك.

وجاء هذا الاجراء ليترافق مع اجراءات اخرى تميزت بالانفتاح، لمنع الانهيار الاقتصادي في البلاد، الذي ترافق مع تفكك الاتحاد السوفييتي وانهيار المعسكر الشرقي.

وفي عام ١٩٩٤ وفي الوقت الذي كانت تعاني فيه البلاد من ذيول انتقال آلاف المهاجرين على متن قوارب صغيرة الى ولاية فلوريدا في الولايات المتحدة دعي الكوبيون الى «الاحتفال بحماس» بعيد ميلاد الزعيم الكوبي عبر الدعوة الى «يوم دعم للثورة».

ولن يمر عيد ميلاد كاسترو هذه السنة بشكل عادي، مع ان الزعيم الكوبي أكد بانه لن يكون هناك اي احتفال رسمي.

وتطرق كاسترو، في نهاية الشهر الماضي، في هافانا خلال مؤتمر للشبيبة الى عيد ميلاده، موضحا انه «لم يتصور ابدا» انه سيعيش حتى السبعين من عمره.

واضاف كاسترو «انني اتلقى حاليا عقوبة الشعور الذي ينتاب الشبان بان الحياة خالدة، فجأة تكتشف ان كل شيء تقريبا بات وراءنا وان الحياة لها حدودها».

● كاسترو ●

وتابع كاسترو وسط ضحكات الحضور «من الصعب التأقلم نفسيا مع فكرة السبعين عاما. وانا اتذكر عدد المرات التي كنت اكرر فيها كلما سمعت بان فلانا بلغ السبعين: لكم هو عجوز».

واضاف الزعيم الكوبي «واليوم بعد كل ما قيل لي عن ميلادي السبعين سأتأقلم مع الفكرة» قبل ان يكرر شعاره المعروف «الاشخاص يعبرون والشعوب تبقى، الأشخاص يعبرون والافكار تبقى».

ويبدو ان مسألة سن الرئيس وخلافته ومستقبل النظام غير المعروف هي من أهم المواضيع التي يتداولها الكوبيون، ولكن بعيدا عن الاضواء وفي مجالسهم الخاصة.

وتطرق كاسترو الى هذه المسألة في نيسان ١٩٩٢ في مقابلة معه نشرت في كتاب تحت عنوان «حبة الذرة» ردا على الزعيم السانديني السابق في نيكاراغوا توماس بورخيس الذي تساءل امامه عن فائدة «التقاعد في عمر الستين للقادة السياسيين».

فاجاب كاسترو «ان مسألة السن نسبية».

واضاف «هناك اشخاص يتوجب عليهم ان يتقاعدوا في عمر مبكر، لان صحتهم لا تسمح لهم بتحمل المسؤوليات الملقاة عليهم، بينما يوجد اشخاص آخرون قادرون في السبعين وحتى الثمانين على ممارسة مهامهم الرسمية بفاعلية، لانهم يتمتعون بصحة جيدة».

وتابع «اعتقد انه من الصعب ممارسة مهام رسمية بعد عمر الثمانين» معتبرا في الوقت نفسه انه «لا يجوز رفض حق العجزة في ممارسة العمل السياسي».

وكانت ترددت شائعات كثيرة حول صحة الزعيم الكوبي وقدرته على القيام بمهماته، مع العلم انه تسلم السلطة وهو في الثالثة والثلاثين من العمر.

الا ان الزعيم الكوبي لم يظهر ضعيفا او عاجزا عن ممارسة مهامه، رغم عبء السنين وتعقيدات المهمة المكلف بها.

وقد القى خلال الفترة الأخيرة العديد من الخطب التي تشدد على تحسن الوضع الاقتصادي في البلاد رغم تشديد الحظر الامريكي على بلاده عبر قانون «هلمز - بورتون».

وكأنه اراد بذلك ان يبرهن انه رغم بلوغه السبعين من العمر فهو لا يزال قادرا على الوقوف بوجه الرئيس المقبل للولايات المتحدة اي... الرئيس العاشر الذي يعاصره منذ تسلمه السلطة في كانون الثاني ١٩٥٩.

(و.ص.ف)

اعلان «الجهاد» على مافيا المخدرات والمجرمين في جنوب افريقيا

* الكاب – الوكالات – امهلت مجموعة «الشعب ضد العصابات والمخدرات» (باغاد) امس، الاثنين، السلطات ١٤ يوما للقضاء على مافيا المخدرات في جنوب افريقيا، مؤجلة بذلك مهلة انذارها باعلان «الجهاد» الذي انتهى امس الاول، الاحد.

وقال فاروق جعفر، منسق المجموعة، لوكالة انباء جنوب افريقيا «واذا لم يحدث ذلك فاننا سنتحرك».

وكانت هذه المجموعة، التي تضم ٢٠٠٠ شخص، قد ظهرت الى العلن في ٤ آب عندما قامت باغتيال رشاد ستاجي، زعيم عصابة مهربي المخدرات المرهونة الجانب «هارد ليفينجس» الذي خلفه شقيقه التوأم رشيد على رأس العصابة واعلن انه سيثأر له.

وفي تلك الاثناء، اعلنت الشرطة تعزيز قواتها واستقدمت عددا من الجنود الى حي «فلاتس» الساخن في مدينة الكاب حيث اندلعت اولى اعمال العنف.

ويأتي انذار المجموعة في الوقت الذي التقت فيه قيادتها، يوم السبت الماضي، مع رئيس الشرطة الوطنية جورج فيفاز لمناقشة سبل القضاء على هذه العصابة بالاساليب القانونية.

لكن الشرطة اضطرت، امس الاول الاحد، الى اطلاق الرصاص المطاط والقنابل المسيلة للدموع على اعضاء المجموعة، الذين نزلوا الى الشوارع اثر تجمعهم مما ادى الى اصابة تسعة اشخاص.

وكانت مجموعة «باغاد» امهلت كبار تجار المخدرات حتى امس الاول، الاحد، لوقف تجارتهم في احياء السود والملونين الفقراء بمدينة الكاب.

لكن جعفر هدد الحكومة، امس، باعلان «الجهاد ضدها اذا لم تطبق القانون» وكذلك ضد العصابات.

واكد جعفر ايضا ان مجموعته على صلة بمنظمات اخرى في العالم من بينها تنظيم «حزب الله» اللبناني.

واضاف «واذا استمر هذا الوضع واستمرت الحكومة في تساهلها مع المجرمين فلن يكون امامنا خيار غير طلب المساعدة» من هذه التنظيمات الاخرى.

مصرع فتى كردي في حريق في اليونان

* اثينا – الوكالات – ذكرت الشرطة اليونانية ان فتى عراقيا من اصل كردي لقي مصرعه فجر امس الاول، الاحد، وجرح والده وابن عمه بحريق شب في منزلهم في اثينا.

وقالت الشرطة ان النيران اتت على رافي حامان (١٥ عاما) وهو نائم في منزله في احدى ضواحي اثينا. اما والده وابن عمه، اللذان قفزا من شرفة الطابق الثاني من البناء، فقد نقلا الى المستشفى، ولكن حالتهما لا تدعو الى القلق.

وقد تمكنت والدته من الهرب وهي تحمل ثلاثة اخرين من ابنائها تتراوح اعمارهم بين الثانية والعاشرة.

وفتحت الشرطة تحقيقا لتحديد اسباب الحريق الذي شب بعد سلسلة انفجارات حسب شهادات الجيران. وقد تمكن رجال الاطفاء من اخماد الحريق قبل ان يمتد الى الابنية المجاورة.

وكانت العائلة وصلت من العراق الى اليونان منذ عام واقامت عند احد اقاربها.

وزارة الدفاع الكويتية تدفع ٣٦ دولارا ثمنا للخسة الواحدة!

* الكويت – الوكالات – ذكرت الصحف الكويتية امس، الاثنين، ان لجنة تحقيق برلمانية طلبت من النيابة العامة فتح تحقيق حول عقود التموين المبرمة مع وزارة الدفاع بعد ان تبين ان الوزارة تدفع اسعارا باهظة لمشترياتها التموينية، منها مثلا انها تدفع (٣٦) دولارا ثمنا للخسة الواحدة.

واوضحت اللجنة البرلمانية ان الفواتير المبالغ بها تشمل في شكل خاص تموين الوحدات الامريكية والبريطانية والفرنسية، التي تقوم منذ اخراج القوات العراقية من الكويت في العام ١٩٩١ بمناورات مشتركة مع الجيش الكويتي. ويتم تموين هذه الوحدات عبر وزارة الدفاع الكويتية.

وجاء في بيان اللجنة البرلمانية المكلفة بالتحقيق في عقود توريد الاغذية والمؤن والمعدات وعقود الخدمات لوزارة الدفاع ان «اللجنة لاحظت ان بعض الشركات قدمت اسعارا تتسم بالمغالاة الشديدة في بعض الاحيان».

واضافت اللجنة ان بعض الموردين برر «رفع الاسعار بان هذه العقود فرصة مؤاتية لرفع الاسعار طالما ان الموضوع يتعلق بقوات اجنبية».

وجاء في تقرير اللجنة ان سعر كغم السمك، في بعض الفواتير، وصل الى (٣٦) دينارا كويتيا (١٠٨ دولارات) في حين ان سعره في السوق لا يتعدى اربعة دنانير (١٢ دولارا) وسعر الخسة ١٢ دينارا (٣٦ دولارا) في حين ان سعرها الاصلي هو دينار واحد (٣ دولارات).

مصادرة حوالي سبعة اطنان من الهيروين في نواكشوط

* نواكشوط – الوكالات – اعلن مصدر مطلع في العاصمة الموريتانية امس الاثنين، ان سلطات الجمارك في موريتانيا صادرت امس الاول الاحد، في مرفأ نواكشوط ٦٫٧٥ طن من الهيروين تبلغ قيمتها زهاء نصف مليار دولار.

واوضح المصدر ان رجال الجمارك عثروا على كمية المخدرات على متن باخرة تحمل اسم «مرسك دوالا» وترفع العلم الدنماركي. وكانت الباخرة قادمة من كمبوديا ومتجهة الى عاصمة غامبيا، بانجول بعد توقف قصير في نواكشوط.

٣٤ قتيلا في تسمم غذائي في الهند!

* بومباي (الهند) – الوكالات – افاد مسؤولون امس الاثنين، في بومباي ان ٣٤ عاملا في مصنع للنسيج قتلوا بعد اصابتهم بتسمم غذائي تعتقد الشرطة انه متعمد.

وتسمم هؤلاء خلال حفل شارك فيه نحو ١٥٠ عاملا في المصنع في بيواندي قرب بومباي في السادس من آب الجاري.

واكد متحدث باسم الشرطة ان «مادة سامة مصدرها نبتة «الداتورا» مزجت مع الطعام «بنية القتل».

لكنه اضاف ان مواد سامة اخرى قد تكون استخدمت وتابع «اننا سنحقق لمعرفة جميع الاحتمالات» موضحا ان (٥٩) شخصا نقلوا الى المستشفيات في حال الخطر ومن بينهم منظمو الاحتفال.

مرض رئوي يهدد انتاج لحم البقر في جنوب افريقيا

* بيتر سبورغ – الوكالات – حذر مربو الابقار في جنوب افريقيا من انتشار وباء جديد يصيب الابقار بمرض رئوي ويهدد جديا قطعان البقر وانتاج اللحوم البقرية في البلاد.

وقال دريز براور، رئيس نقابة مزارعي ترانسفال في جنوب افريقيا، انه تم تشخيص المرض مؤخرا في دول مجاورة لجنوب افريقيا حيث لم تتخذ اي اجراءات وقائية، وانتقل المرض عبر الحدود.

وطلبت النقابة من اتحاد مزارعي جنوب افريقيا العمل للضغط على الدول الاحدى عشرة الاعضاء في مجموعة التنمية لافريقيا الجنوبية لكي تتلف قطعان البقر.

وقال فيفس روتس، مسؤول رابطة منتجي اللحم الاحمر في المقاطعة الشمالية من جنوب افريقيا ان الاطباء البيطريين في جنوب افريقيا لا يملكون الوسائل لمراقبة الحدود التي يمكن ان تدخل عبرها القطعان المصابة، وطلب من الحكومة نشر قوات من الجيش على هذه الحدود.

عمره ١٢٥ عاما ويريد ان تكون زوجته الخامسة... شابة!

* ليما – الوكالات – لا تزال شعلة الحب مستعرة لدى عميد البيروفيين المعمر خاسينتو القاريز سيلفا، رغم انه اطفأ شمعته الـ١٢٥. فهو ابدى رغبته في الزواج للمرة الخامسة، شرط ان تكون زوجته... شابة حسناء.

وقال سيلفا انه لا يزال يشعر بحيويته وقدرته على الانجاب «ولكن ليس مع امرأة ناضجة بل مع صبية صغيرة السن»، موضحا انه يريد ان يجعلها «سعيدة كل حياتها».

وخاسينتو القاريز سيلفا أب لـ٣٩ ولدا من زوجاته الاربع، وله ٤٥ حفيدا انجبوا بدورهم حتى الآن ٢٠ ولدا، وللمتزوجين من هؤلاء العشرين ايضا عشرة اولاد.

واشار العجوز البيروفي الى ان الفضل في تعميره وفي احتفاظه بقدراته الجنسية هو لنوعية الطعام ولتناوله الكحول ومضغه اوراق الكوكا.

واثار سيلفا، مؤخرا، اهتمام الصحف عندما توارى عن الانظار مدة ١٣ يوما، اذ ضل طريقه في شوارع العاصمة البيروفية، وساعدته شابة في الثامنة عشرة على العودة الى منزله المتواضع في ليما.

وعلق الدودون جوان» العتيق بقوله «هذه الشابة لا تعرف انها فقدت رجلا حقيقيا عندما تركتني ارحل».

* مخيم الجمعيات الاهلية سينتهي في نهاية الاسبوع ضيفا على السلطة الوطنية الفلسطينية *



● المشاركون في المخيم يضعون الزهور على ضريح الراحل توفيق زياد – تصوير سماهر حافي ●

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – سماهر صافي – للسنة الرابعة على التوالي تقوم الجمعيات العربية الاهلية في البلاد مخيما صيفيا، وقد حمل هذه السنة اسم «تواصل أ حدود».

وقد اقيمت في اطار المخيم العديد من النشاطات الثقافية والتربوية، وبرزت منها الزيارة الى قرى ومدن عديدة في البلاد.

وفي يوم امس، حل المخيم ضيفا على مدينة الناصرة وبلديتها حيث استقبلهم القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، الذي قدم لهم نبذة تاريخية عن مدينة الناصرة والمشاريع المستقبلية في المدينة، وخاصة مشروع «الناصرة – ٢٠٠٠». ثم زار المخيم ضريح القائد توفيق زياد.

وسيقوم المخيم بزيارة قرية صفورية ومن ثم يحل ضيفا في نهاية الاسبوع على السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث سيختتم هناك.

الحكم على اربعة سعوديين بالسجن بتهمة الدعارة في المغرب

□ الرباط – الوكالات – اعلنت مصادر قضائية ان احدى محاكم الدار البيضاء، حكمت، الاسبوع الماضي، على اربعة من الرعايا السعوديين بالسجن شهرا مع النفاذ بتهمة تسهيل الدعارة.

وهم خالد قاسم (٣٠ عاما) ومحمد حسين يحيى (٢٦ عاما) ومحمد ناصر (٢٨ عاما) ومحسن (٢٦ عاما).

وبالاضافة الى السعوديين حكم على ثلاث عاهرات شابات مغربيات وعلى اربعة قوادين مغاربة، منهم امرأتان، بالسجن لمدة تتراوح من شهر مع وقف التنفيذ الى خمسة اشهر مع النفاذ.

وخلال عملية مداهمة للشرطة القت القبض على السعوديين الاربعة وثلاث عاهرات في فيلا فاخرة في الدار البيضاء.

وتملك المرأتان القوادتان الفيلا الكائنة في كورنيش «عين دياب» في المدينة.

ثلث سكان الدولة يحاولون تخفيف الوزن!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – دل بحث اجري مؤخرا بناء على طلب المجلس الاسرائيلي للاستهلاك، ان ثلث سكان الدولة اجروا، في السنوات الثلاث الاخيرة، تجارب لتخفيف الوزن (الريجيم).

ودل البحث ان الجمهور الذي جرب محاولات تخفيف الوزن، دفع في العام الاخير مبلغ مئة مليون شيكل لذلك.

طفل في الحادية عشرة يطعن صديقه بالسكين!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يتردد طفل في الحادية عشرة من عمره بطعن صديقه الذي يماثله في العمر، امس الاثنين.. وقد جاء ذلك بعد ان شك بانه قام بضرب اخته «فانتقم».. طعنا!

وذكر مصدر في شرطة اشكلون ان اصابة الطفل طفيفة جدا، الا ان الشرطة تستصعب معالجة القضية لان كلا الطفلين تحت سن الثانية عشرة، الامر الذي لا يسمح بمعالجة الحادث قانونيا. وقد جرى تحويل القضية الى قسم الخدمات الاجتماعية.

ثلاثون شاعرا عربيا يلتقون في بيت لحم في ٢٤ آب

* بيت لحم – «وفا» – تحت رعاية الرئيس ياسر عرفات ينطلق ٨/٢٤ مهرجان الشعر الفلسطيني الذي تستمر فعالياته حتى اول تشرين الاول القادم، ويلتقي عدد من الشعراء العرب في فلسطين في مدينة بيت لحم، وذلك في اول لقاء يضم ٣٠ شاعرا من تونس، المغرب، مصر، قطر، والاردن.

وقد تسلم د. جمال سلع، رئيس «المنتدى الثقافي الابداعي»، الذي نظم الملتقى، قوائم الشعراء الذين سيشاركون في المهرجان.

مثقفون من حزب العمال البريطاني يقترحون الحد من سلطات الملكة

* لندن – الوكالات – قالت صحيفة «تايمز» البريطانية امس، الاثنين، ان مجموعة من المثقفين المرتبطين بحزب العمال البريطاني تعتزم تقديم اقتراح يحد، بشكل صارم، من سلطات ملكة بريطانيا ويدعو الى التفكير في الشؤون المتعلقة بالنظام الملكي.

وذكرت الصحيفة ان مجموعة «فابيان سوسايتي»، وهي مجموعة بحث تابعة لحزب العمال البريطاني، ستتقدم الى رئيس الحزب توني بلير بوثيقة تدعو الى نقل الصلاحيات السياسية الاخيرة التي لا تزال الملكة تتمتع بها الى رئيس مجلس العموم.

وتعتبر الوثيقة ان «وظائف مثل التحكيم في حال غموض نتائج الانتخابات العامة والتصديق على القوانين واعلان برنامج الحكومة في بداية الدورة البرلمانية ينبغي ان تنقل الى رئيس مجلس العموم».

وتقول مجموعة البحث انه يجب ايضا ان ينزع عن الملكة لقب رئيسة الكومنولث، ليستعاض عنه برئاسة دورية لمنظمة الكومنولث على غرار ما يحصل في الاتحاد الاوروبي حيث تتناوب الدول الاعضاء على الرئاسة.

وتدعو الوثيقة ايضا الى اجراء استفتاء حول النظام الملكي كل عشر سنوات.

انغولا تطرد ٤٣ من الرعايا الاجانب

* لواندا – الوكالات – افاد مصدر رسمي ان ٤٣ من الرعايا الاجانب، من بينهم لبنانيون وماليون وسنغاليون وزائيريون طردوا امس، الاثنين، من انغولا لاتهامهم بممارسة نشاطات تجارية غير مشروعة.

وهذه المجموعة جزء من الاجانب الـ٧٤٨ الذين اعتقلتهم الشرطة في اطار حملة بدأت، الخميس الماضي، واستهدفت الاجانب الذين يقيمون في البلاد بصورة غير قانونية.

انتفاضة المحادثات

● بقلم: المحامي عمر الغزاوي ●

بما اننا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني نعاني ما يعانيه من آلام انسانية يحق لنا ان نطرح رأينا ونعبّر عن آمالنا وما نرجوه من خير لهذا الشعب. عشنا ظروف الانتداب الاستعماري البريطاني، وعشنا ظروف النكبة التي خلّفها لنا هذا الانتداب، وصارعنا البقاء على تراب ارضنا، وناضلنا وحتى اليوم من اجل تقرير المصير لشعبنا واقامة دولته المستقلة، وأيدنا ودعمنا كافة الاتفاقيات المعقودة بين شعبنا وبين اسرائيل معتبرين هذه الاتفاقيات كحل مرحلي لبناء البنية التحتية للدولة العربية الفلسطينية الى ان يتحقق الحل النهائي الكامل بالوصول الى الهدف الاستراتيجي الذي يضمن الاستقلال السياسي الفلسطيني والاعتراف بفلسطين دولة ذات سيادة اسوة بالدول الاخرى.

كنا نعرف منذ بداية المباحثات بأن الضغوط ستكون موجهة الى قيادة «م.ت.ف» صاحبة الشأن كونها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني من الجانب الاسرائيلي - الامريكي وذلك للحصول على اكبر نسبة من التنازل عن بعض الحقوق الفلسطينية، وأيدنا مع بعض التحفظات، لقناعتنا بأن كافة الامور ستُسوى وسيحصل شعبنا في النهاية على حقوقه كاملة.

لا شك بأن ما وصلت اليه الامور لا تبشر بخير لشعبنا ويجب ان نكون منفتحين اكثر، صادقين اكثر مع انفسنا ومع شعبنا. فاتفاقيات «اوسلو» لا تضمن قيام الدولة المستقلة، وفيها تناقض واضح بينها وبين برنامج «م.ت.ف» السياسي، وفيها نقصان فاضح بينها وبين قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية منذ ١٩٤٧ وحتى اليوم. رغم ذلك فالقيادة الفلسطينية قدمت الكثير من التنازلات ان كان ذلك عن الارض، رغم ان القاعدة الاساسية لكل العملية بنيت على اساس الارض مقابل السلام، وعن مبادئ هامة كحق العودة او إقرار ثوابت اقتصادية الا بموافقة اسرائيل وتحت رقابتها.

ان التنازل عن الحقوق ليس بالامر الهيّن فقلنا نتنازل عن اشياء لنحصل على اشياء اخرى وهذا ليس عيبا في السياسة، لكن الذي تبين ان قيادة شعبنا تتنازل ولم تحصل على شيء. ان رفع العلم الفلسطيني لا يعني بأنه مستقل تماما، فهو ممنوع من الرفع في اكثر من ثلثي اراضي غزة والضفة، ويحق لجنود الاحتلال انزاله فيما اذا رفعه طفل فلسطيني على دار والده ان كانت هذه الدار مجاورة لدار مستوطن يهودي في الخليل.

الجانب الاسرائيلي يتمادى في طلباته ويماطل في تنفيذ ما وقعه من اتفاقيات وبذلك يريد بل ويعمل على نسف عملية التسوية من اساسها وهذا الامر عبرت عنه اغلبية الشعب الاسرائيلي بانتخاب بنيامين نتنياهو لرئاسة الحكومة، رغم ان بيرس هو الذي عوّده على المماطلة وهو على سدة الحكم.



● المحامي عمر الغزاوي ●

ان المطلوب من قيادة السلطة الفلسطينية هو اعادة النظر بأسلوب تعاملها مع الجانب الاسرائيلي في المحادثات التي قد تبدأ قريبا خاصة وان نتنياهو هو الذي سيتولى الامور كما صرح، وهو سيحاول الالتفاف (باستعماله الاحتيال السياسي) على القيادة الفلسطينية وابتزاز اكثر مما ابتزه بيرس قبله.

باعتقادي، ان القيادة الفلسطينية مطالبة اليوم اكثر بالاصرار على الحقوق الفلسطينية وبموقف اصلب مما كان عليه سابقا والظروف التي كانت قبل وصول نتنياهو تغيرت وستتغير الى ما هو في غير مصلحة الشعب الفلسطيني، لان المزيد من التنازل عن الحق سيؤدي الى ضرب الانجازات الصغيرة.

المطلوب اليوم من القيادة الفلسطينية البدء «بانتفاضة» ثورية في المحادثات مع الجانب الاسرائيلي والظهور بموقف القوي وليس الضعيف.

لا خيار الا النضال

كل فرد منا يؤمن بأن الانسان هو اثمن رأسمال بالرغم من انه لا يؤكل ولا يُشرب.

ان الاكثرية من ابناء الشعب هم من الكادحين، هم اول من يتلقوا الضربات الاقتصادية ومع انا منهم فعلينا جميعا تقع مسؤولية صد الهجوم المبرمج لاذلالهم وحرمانهم من حقهم السياسي والاجتماعي والمعيشي. علينا ان نفكر كيف نقف بالمرصاد لكل هجوم مفتعل في وجه لنتنياهو وزبانيته. هنا يأتي دورنا، دور كل فرد شريف لصد هذا الهجوم.

اقترح ان ننسى الخلافات الشخصية والسطحية، ان نترك الشعارات التي لا يمكن تحقيقها الا بالصبر والمثابرة وان نضع خطة عمل على اساس برنامج للمدى القريب واضح ومفصل يعرض على الشعب ونعمل على تجنيد كل القوى الشريفة من افراد وجماعات للعمل بموجبها، وعلينا ان نتصدى لاعداء السلام والحرية ودعاة الطائفية ومن يسير في ركابهم وبعد الوصول الى الهدف المنشود يذهب كل فرد في طريقه، كراكبي القطار او الباص (ויאפוט) ولكني واثق بمن قادة الحزب والجبهة كعناصر شريفة ستستمرون في السير الى اخر المشوار.

ان اول من سيتعرض لهجوم نتنياهو وزبانيته نحن العرب وبعد ذلك سينال ويطول كل الكادحين، كون الحكومة الحالية تتكون من عناصر اليمين المتطرف وعلى الاخص المتدينين منهم الذين لا هم لهم الا المال.

جوزيف عبده

(حيفا)

قوائم تخصصات الخريجين العرب من معهد بيت بيرل



كما وردتنا من مدير المعهد السيد عبد الكريم الظاهر - وحسب التخصصات التالية:

١) اللغة الانجليزية (المرحلة الاعدادية):

وفاء عبد اللطيف اشقر، سها يوسف بدير، لبنة عبد الجبار بلعوم، هبة صلاح حيالي، وفاء يوسف جبارة، سلام عبد القادر غنايم، سناء خيري حاج يحيى، عبير عبد الهادي محاميد، لورا جواد ناشف، سناء عز الدين ساق الله، هنيدة عصام سمارة، نهاية عزات سمارة، ريم محمود عويقة، رانية كمال عيسى، تغريد سعيد عثامنة، عبير عادل قعدان.

٢) اللغتان العربية والعبرية وآدابهما (المرحلة الاعدادية):

سهير عبد الرحيم بيادسة، فاطمة صالح جبارين، مرفت محمد رتد، ياسر سلمان كيوان، خالدية محمد محاميد، ميسون محي الدين محاميد، خولة عبد اللطيف منصور، رانية ثابت مصاروة، لبنة محمود عازم، رائد كمال عازم، رباب بسام عبد الحي، مرسي حسني عيسى، فاتن جلال شنير.

٣) رياضيات وحاسوب (المرحلة الاعدادية):

مؤيد عبد المجيد ابو زيزو، وجيه حسن اغبارية، امنة محمد جبارة، مريم حسني غنايم، لينا محمود حاج يحيى، فايزة احمد طه، نهيل توفيق محاميد، تمام عبد اللطيف مرزوق، ياسمين فؤاد عازم، سناء عليان عامر، نجوى عواد عبد الحي، عبد الحكيم مصطفى فضيلي، نعيم محمد قاسم، جمانة رفيق قشوع، الهام سليم شواهنة، اماني راشد جابر.

٤) تخصص تربية خاصة (تعليم خاص):

ايناس حسن ابو عقيقة، ايناس رياض اغبارية، مارسل حمزة الصاوي، كفاية يوسف بدير، ميسا محمود جابر، ريم عبد القادر زحالقة، اسامة محمد ازميرو، نهاية خاسكية، هتاف نسيم ابو خسيط، روان يوسف صباح يحيى، صفوت انوار طه، شادية عبد الفتاح ياسين، ريم شريف مراسي، حورية شوقي محاجنة، عبير عبد الرحمن مطر، منال اسماعيل منصور، احلام شريف مصاروة، انغام اسماعيل ناصر، ميسون عبد الرحمن سلطان، نزار سميح عيد، فتون محمد عراقي، لورا محمود قاسم، تسنيم محمود قاسم، فالتينة عدنان شيبطة، ايناس نبيل تلي.

٥) تخصص رياض اطفال:

رائدة محمد ابو شرقية، نجوى ناصر اغبارية، هالة رفيق اغبارية، نيبال خليل اغبارية، نورين بسام جبارة، رندة منير جبارين، سمر راشد جيوسي، تحرير محمود رك، عبير محمد حسن قلوا، صفية شعبان حسونة، ماسة عفيف طه، نبيلة حلمي محاجنة، وفاء محمد محاميد، دالية علي منصور، منال محمد سلطان، رباب عبد الرحيم فضيلي، عفيفة غازي شامية.

٦) تخصص علوم (طبيعة، رياضيات وحاسوب) المدرسة الابتدائية:

فؤاد عبد المجيد ابو زيزو، اريج ابراهيم ابو خسيط، ولاء سامي اغبارية، مرفت محمد المحارب، غدير سعيد بدران، سونيا رفيق بلعوم، ربى زهر بشارة، فادية محمود جابر، محمد وديع جبالي، اريج وليد جبارة، يمنى ماهر جبارة، منال صالح حاج يحيى، محمد سمير حندقلو، ميادة محمود مصلح، آمال حسن مطر، ابتهال تيسير مصاروة، غادة حسني سمارة، ميعاد شوقي سمارة، سمير فالح سمارة، نزيهة احمد عاصي، رامز صالح عويضة، لينا سليم فضيلي، عالية محمود قاسم، رانية عدنان قاسم، غادة سليم ريان.

مفاهيم سياسية امريكية!!

● بقلم: امين هويدي ●

السياسة الامريكية سياسة واضحة بعكس ما يقوله بعضنا، ولنتأمل في هذه المعاني ونحاول تطبيقها على الواقع.

من اقوال وارن كريستوفر وهو يعلق على مؤتمر القمة العربي الاخير: «ان اية وثيقة كالبيان الصادر عن مؤتمر القمة العربي الاخير من النوع العام، وبالتالي فانها وثيقة غير مفيدة كثيرا لاهداف التفاوض كونها تعكس اراء متعددة تتراوح بين السودان وليبيا من جهة وبين تونس والاردن من جهة اخرى».

من اقوال وارن كريستوفر ايضا عن زميله السابق كوردبل هل: «عملية السلام تتم في اللحظة التي تبدأ فيها حركة البضائع وتتوقف معها تحرك الجنود على الحدود العربية - الاسرائيلية، اما على الحدود العربية - العربية فان العكس مطلوب، اي تتوقف البضائع عن الحركة ويتحرك الجنود». ولذلك فمهندسو السياسة الامريكية يصابون بالارتكاريا عند اية بادرة لتقارب عربي ويبدو ان العرب يخشون ان تصاب الولايات المتحدة بالارتكاريا.

وليام كوانت الخبير الامريكي وأحد مساعدي الرئيس جيمي كارتر اثناء مفاوضات كامب ديفيد يقول: «آلية المفاوضات الاسرائيلية - العربية آلية عجيبة، فالاسرائيليون يحددون اغراضهم عند بداية التفاوض، والعرب يحتجون ويهددون بالانسحاب، الولايات المتحدة تحض الطرفين على التعقل والهدوء، والاستمرار في الحوار، بعد صياح كثير وتهديد اكبر يعود الجميع الى مائدة المفاوضات بعد ان يكون الاسرائيليون قد حصلوا على معظم اغراضهم مما كانوا قد اقترحوه في البداية». وهو يقصد ان صراخ العرب عبارة عن صوت طبل اجوف.



الحدود السياسية والسيادة الكاملة للعرب على اراضيهم مجرد وهم، لان الاهم هو الحدود الآمنة لاسرائيل والسيادة الناقصة للعرب والحدود الآمنة لا تتطابق ابدا مع الحدود السياسية المعترف بها دوليا، ولكنها حدود تنقص فيها سيادة الدولة عن طريق مناطق منزوعة السلاح او محدودة القوات نوعا وكما او بها قوات مشتركة ربما من طرف ثالث، ولكن هذا «اللعب» داخل الحدود الآمنة يكون في الجانب العربي، اما الحدود السياسية لاسرائيل والسيادة الكاملة لها فهي مصونة صيانة كاملة.

الانتشار النووي في المنطقة يحدده تصريح رئاسي امريكي في ١٩٨١/٧/١٦ والذي ينص على: «تواجه امتنا تحديات كبرى في الشؤون العالمية وأحد هذه التحديات الحساسة منع انتشار التفجيرات الذرية بواسطة دول اضافية»، وكانت اسرائيل في ذلك الوقت دولة نووية ويلاحظ ان المفاعل العراقي «او زيراك» الذي تم ضربه يوم ١٩٨١/٦/٧.

مفاهيم امريكية يجب ان توضع في الحسبان بعد ان اصبحت تدير عمليات السلام الاقليمي بالوكالة!!

فهل في استطاعتنا تغيير هذه المفاهيم؟!

«الاهالي»

مستوطنون ضربوا مصورين فلسطينيين:

حرية الصحافة، حق الجمهور في المعرفة والحوار بين الشعوب

● بقلم: د. نيتسا شبيرا - ليباني ●

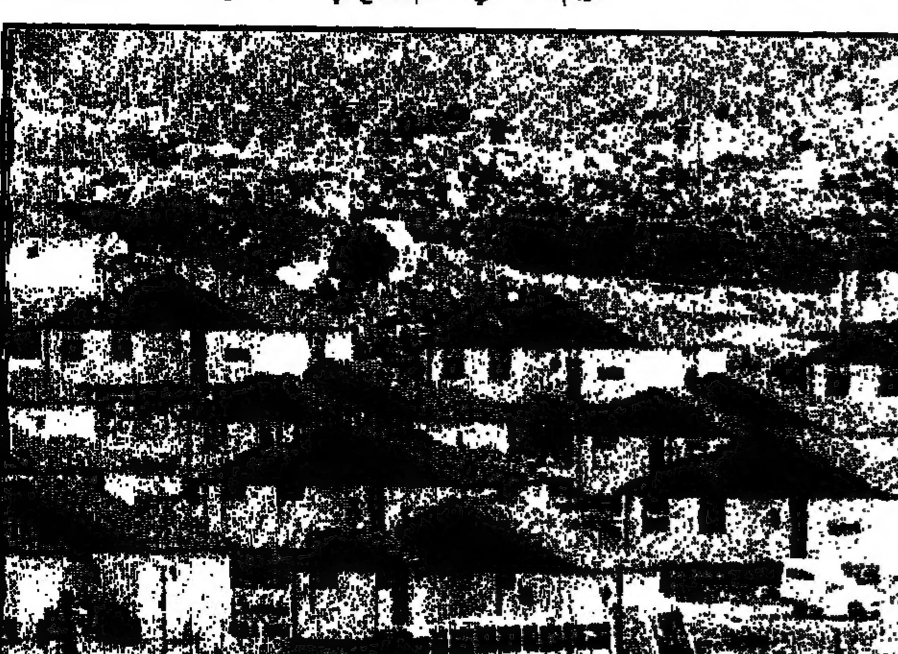


* د. نيتسا شبيرا - ليباني *

ثلاثة مصورين فلسطينيين، الذين يشتغلون لحساب وكالات انباء اجنبية، هوجموا، ليس منذ وقت بعيد (قبل حوالي الاسبوعين) من قبل مستوطنين من مستوطنة «شيلا»، في مجرى مواجهة عنيفة بينهم وبين متظاهرين فلسطينيين احتجاجا على توسيع منطقة المستوطنة. اشتباكات عنيفة على خلفية سياسية او ايديولوجية هي ظاهرة خطيرة في كل الحالات، تستلزم بذاتها اتخاذ اجراءات مانعة. وخصوصا عندما يكون العنف موجها لضرب حرية الصحافة والمس بحق الجمهور في المعرفة.

في اثناء المواجهة ضرب المستوطنون المصورين بالعصي وكانت اصابة احدهم خطيرة في ظهره وعنقه ووجهه الى درجة فقدانه الوعي، وقد خطمت آلات التصوير والسيارات التي حملت شارة «صحافة» اصيبت بأضرار. وقد لاحظ احد الصحفيين الذي اصيب بأضرار، انه سمع المستوطنين يقولون ان «يجب الحصول على الافلام ولذلك لا يجب ان يتاح للمصورين الهرب»، واضاف قائلا ان هذه هي المرة الرابعة التي حصلت معه مؤخرا، من مهاجمة المستوطنين له في اثناء تصوير احداث في الضفة.

نقابة الصحفيين الفلسطينيين ندّدت بضرب المصورين، ومدير وكالة الانباء البريطانية WTN - التي نقل مصورها الى المستشفى بسبب ضربه - اعلن انه سيعود ويحتج ضد الظاهرة «المنتشرة» من ضرب صحفيي وكالات الانباء، بأيدي المستوطنين. وعلى الرغم من خطورة الامر، اذاعت وسائل الاعلام بشكل عابر عن هذين القولين، وليس اكثر. وللمقارنة، فانه عندما هوجم الصحفي تاحوم بارنيع في اثناء حادثة اخبارية امتلأت الصحف بأنباء القصة المستنكرة، وفي حالات اخرى من مهاجمة صحفيين اسرائيليين، استصرخت النقابة القطرية لصحفيي اسرائيل ومجلس الصحافة ونشروا البيانات المندّدة بالحادث. فلماذا صمت صوتهم هذه المرة؟ وليس هذا وحسب: ان قمع حرية الصحفي ليس من شأن رجال الاعلام وحسب. وان محاولة ضرب حرية الصحفي تشكل مسا بحق الجمهور في المعرفة، التي هي من فضائل النظام الاجتماعي في اسرائيل. وقد جاء في مقال الرئيس السابق لمحكمة العدل العليا، مئير شمغار: «ان اسلوب الحكومة الديمقراطية يتعلق ب - بل انه يتوقف على - انه من الجمهور واليه يكون التدفق الحر للمعلومات، الذي ينصب على القضايا المركزية التي تؤثر على حياة المجموع وعلى حياة الفرد، وعليه فهناك من يرى في تدفق المعلومات بشكل حر كمفتاح للدمقراطية كلها».



* جزء من مستوطنة اوفرات (صورة من الارشيف) *

الرد الاحتجاجي والمظاهرات التي قام بها الفلسطينيون ضد سياسة الحكومة في مجال المستوطنات في الضفة، له انعكاسات على تطبيق العملية السلمية في المنطقة. الا انه مما لا شك فيه ان هذه الاحداث تحسب من انواع المواضيع المركزية التي تؤثر على حياة المجموع والفرد في اسرائيل، كما يقول القاضي شمغار، والتي يجب على السلطة الدمقراطية، بالنسبة لهذه المواضيع، ان تتيح تدفق للمعلومات بشكل واسع وشامل ما امكن.

ان تصوير احداث بعين فلسطينية مهنية، يمكنه اضافة مدى هام في تقدير الاحداث من قبل الجمهور الاسرائيلي، الذي يشاهد الكثيرون منه الاخبار المذاعة على قنوات غير محلية ايضا. والى جانب ذلك، الاصغاء للاصوات الخاصة، من جانبي الخندق القومي، فيه ما يساهم في الحوار بين الشعبين.

اذا كنا نتوجه نحو مجتمع دمقراطي يتبلور فيه بشكل ثقافي مواقف مستقلة تجاه مواضيع مركزية مثل عملية السلام، فان علينا ان نطالب الحكومة باحترام حق الجمهور في المعرفة وانتهاج جميع الوسائل التي تحت تصرفها للدفاع عن حرية الصحافة لكل العاملين في هذه المهنة الهامة.

(الكاتبة هي عضو رئاسة مجلس الصحافة)

(هو) و (هي)... و (تلك)

● بقلم: نهاية القواسمي ●



(هي) انثى قررت منذ زمن بعيد ان ترتبط بذكر ما...

(هو) ذكر قرر منذ زمن أبعد ان يرتبط بأنثى ما..

(هي) انجبت الاطفال لذكرها، وكان ذلك حال انثاه ايضا.

التقيا، وتكرر لقاؤهما وطال، وامتد ساعات وساعات، وذكرها الغبي ينضم اليهما احيانا دون ان يعي ما يجري تحت الطاولة، اما انثاه الغبية حتى النخاع، فهي تعبد الارض التي يمشي عليها.. لانه يركلها بحذائه ويعاملها كالمطية، وتتصور انها يوما ما ستنال حبه واحترامه، بعد ان وقفت بجانبه طويلا واحتملت فقره المدقع وفشله وتخبطه الاحمق!

قال عنها يوما انها جمل المحامل، وذلك بعد ان ركلته (تلك) التي كان يعبد الارض التي تمشي عليها، وكانت محاولة منه لتعزية نفسه، (تلك) التي احبته بصدق وعذبها وحاول جهده ان يحولها كأنثاه، ولما رفضت.. رجاها وتوسل اليها دون فائدة.

(هي) لا تضم كلمة (لا) الى قاموس مفرداتها، وتجيد قول كلمة (نعم) لأي عابر سبيل يطلب المتعة الجسدية، بينما (تلك) التي احبته بصدق كانت تجيد قول كلمة (لا) وتعتز بذلك، لكن ذلك لم يعجبه (هو)، خاصة وانه من انصار كلمة (نعم)، فكانت (تلك) حالة شاذة في عالمه فلم يستوعبها، فهل هناك امرأة على هذه الارض تقول كلمة (لا)؟؟! تساءل (هو) مرارا دون ان يجد الجواب، وذات يوم لم يعد يجد (تلك) في حياته.. فقد رحلت الى الابد.

التقى بها (هي) واجادت قول كلمة (نعم) مرارا وتكرارا حتى اعجبته اللعبة، ولم يعد يهتم بأن يسمع كلمة (نعم) من انثاه التي تصرخ بها بأعلى صوتها، ترى لو انها قالت يوما ما (لا) فهل كان سيعبد الارض التي تمشي عليها؟!

ما زال يلتقي بها (هي) وكلما رأى (تلك) من بعيد، خفق قلبه وارتعش جسده، وتمنى لو تعود كي يعلمها ابجدية قول كلمة (نعم) ويعوض فشله السابق.

وكما قالت (تلك) للاخرين (لا) قالتها له برغم عشقها الشديد له، حين اجاد تمثيل دور الذكر العاشق المخلص، لكنه ملّ حين علم بأن الرفض عنوانها الوحيد، فبدأ بالبحث حوله، حاول استعادة الماضي فقوبل بالرفض، لاحت له احداهن بعطر يثقب الانف، فلم يدع الفرصة تفوته، فقد صرخت بـ (نعم) قبل ان يطلب اي شيء.. وكان له ما اراد.

ادّعى بأن (تلك) رفضته على سبيل التغيير بعد ان قالت للاخرين (نعم)، في حين انه يتصور بأنها (هي) قبلته بعد ان قالت للاخرين (لا)!!

اي حمق هذا الذي يعيشه الاثنان، (هي) تلتقي به (هو) ساعات وساعات، وتترك ذكرها الغبي يعتني بأطفالها الذين ربما تضيف اليهم طفلا اخر منه، (هو) الذي ما عاد ليقبل انثاه، وفي نفس الوقت لا يرغب في اعطائها حريتها، بل يبقيها تتلقى سياط ساديته وماسوخيتها.

(هو) و (هي) يتصوران بأنهما معزولان عن العالم، وبأن العيون لا تراقبهما، ودون ان يدريا بأن رائحة الفضيحة قد بدأت تنتشر وتنتشر لتعم ارجاء المدينة.. العيون تراقب والانوف تشتم رائحة عفن علاقتهما الآسنة، وربما تصل الى منخري ذكرها الغبي، والذي ربما لن يدري ماذا يفعل حين يكتشف قذارة الخيانة المضاعفة. لقد اصبح (هو) صديق العائلة دون ان يدري ذكرها بأنه عشيقها (هي).

ارثي لحال ذكرها الغبي الذي وثق بها ثقة عمياء، وقبل بها على علاتها، لكني لا ارثي لحال انثاه التي كانت على علم بكل الاناث اللواتي دخلن قلبه وحياته، بعد ان غشهن وخدعهن، وبصقن في وجهه بعد ان وضحت صورته ورأين قبحه وقذارته. وكانت انثاه دوما على استعداد لان تستقبله في احضانها، وتغفر له خطيئته التي ارتكبها مرارا وتكرارا، تبقى معه لا لاجل اطفالها بل لاجله (هو).. فهي تعشقه حتى النخاع!!

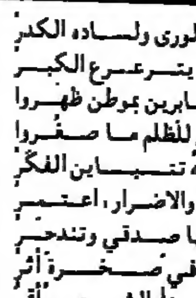
حين شعرت (تلك) بالخديعة، اصابها دوار عظيم ولم تستطع الوقوف على قدميها.. فلا يتأثر بالزلازل الا الجبال والصخور القوية.. حاولت الهرب، لكنه توجه نحو الهاوية واصطحب معه انثاه واطفاله الابرياء، حاولت منعه خشية عليهم، توقف للحظة واستلذ الخديعة.. صحت مرة اخرى وواجهت واقعها بأنها ليست بمصلحة للكون، وفضلت (تلك) التي احبته بصدق ان تدير ظهرها وترحل خشية ان تقع في الهاوية.

لكن الهاوية كانت للجميع.. له ولانثاه ولها ولذكرها ولاطفالهما.. ورحمة من الله ان استحقاها.. قد تمنع الكارثة.

(القدس)

لولا الكفاح

● داود تركي ●



لولا الكفاح تهدد القذر ... عيش الورى ولساده الكدر
وانا به للحق يدفعني ... امل به يترعرع الكبر
وكرامة جهدي تخللها ... عن كابرين بموطن ظهروا
يتقدم القسام موكبهم ... بيواسل للظلم ما صغروا
ويدرب شعبي العزم أبذله ... مهما به تتباين الفكر
ماض الى غدنا اجاذبه ... بالدأب والاضرار، اعتمر
وبي الشبات لشدة عندت ... بجناحها صدقي وتندحر
مهما يلن عزم بدانبه ... يبق له في صخرة أثر
فبرحم سوء الحال معتمل ... آت لعدل الشعب يأتمر
ومجينه الميمون بطبعه ... ألم تُزور الخلق مهتصر
ومع اشتداد السوء يسرعه ... فجر به الآفاق تنبهر
لطلوعه هبّت طلائعنا ... تستقبل الآتي وتنصهر
فرش الكفاح دروبه فلذا ... وغدا لنا الاشراق ينتظر
لكنّ من بده مسيطرةٌ ... للحال عاج وشدّه البطر
أسّر الفساد عروقه ومضى ... لخيانة بالوغد ينتحر
ذهبتْ ضحايانا فدى ذهب ... برتينه الخوّان قد أسروا
قد باعها للزوّر منهزم ... ونفوسه بالهون تفتخر
مستسلم يهوى مذلته ... وسقوطه، الاوغاد والزمر
يحمي العُداة مسيره وخُطى ... ويظلمهم يختال محتقر
وعلى الكرام انحط منتهيا ... لحضيضه يهوي وينحدر
وكرّ الخيانة بات مأمنه ... وحمى يرود رحابه القذر
لهفي على شعب يقسمه ... هذا الحقير وسيّد نكر
ضرب انتفاضتنا وجيّرها ... لحسابه وانكب منكسر
وتنكب الرشاش، وجّهه ... لصدورنا، للغير معتذر
خُيرتُ بين اليُسر يهزمني ... والعُسر يحملني وأستعر
فرفضتُ يسرا مفسدا قيما ... بالعار والاعداء، يأتزر
واخترتُ عسرا حافظا شرفا ... في النفس تُشهره وتزدهر
يا مسرح الابطال يا وطني ... يفدي هواك الشمّ والغُرر
ماضون مهما الخون جرّده ... مستعمر باد ومستتر
تلوي برقاب الظلم عزّتنا ... يوما ولي الأوطان تنتشر
وتحرر الآثام من ابق ... اضنى الحياة سوادهُ العكرُ
تبني بدنيانا عدالتها ... وسعادة ينعمها البشر

(حيفا)

اهمس اليك

● بقلم: زهير دعيم ●



يا من تحتلين خيالي
وتمرحين
في مساحات عمري
وتعيثين
في غفلة حلم بأعصابي
اهمس اليك صارخا:
رحماك
رويدك يا ذات الزنار
يا ذات الاعين النجلاء
فأنا رجل لو تعرفين
يغمره الشذاء
يمضه الجفاء
وتبكيه اغنية اطلقتها
دمشقية
كحلت عينيها بالحزن
وذرفت الدمعات الغزيرات
في وداع لا لقاء بعده.

* * * *

قد انساك
يا غادة الايام
وقد يموت قلبي في
احشائي...
وتدور في داخلي
آهات الزمان
لكني سأبقى
مصلوبا على خشب البلوط
على سور المدينة
ارقب النسمات
وأقداما غسلها التراب
واراقص...
وانا في الرمق الاخير
انفاسا معطرة
وعصفورة شريدة
وقمرا... عانقته الغيوم

* * * *

قد انساك
وقد تنسينني
اما التاريخ
يا ذات الزنار
فسيخط في عنفوانه
قصيدة
حروفها كرامة
ونقاطها كرامة

(عبلين)

الرصيد الغالي

● بقلم: ميشيل جبور جمال ●

قلت له مداعبا: رصيدك يا صديقي يقل ويتناقص يوما بعد يوم، وقد ينفد يوما لا سمح الله. فاحذر وحافظ عليه ولا تتهور.

انتفض صائحا بلهجة حادة: انى لك ان تعلم عن رصيدي ان زاد ام نقص، وانا لا اترك فرصة الا غذيته واضفت اليه.. انا بخير والحمد لله. اذن ارجوك ان تتكلم عن رصيدك انت لانك به اعلم ولا تتدخل في شؤوني لانني...

قاطعته ضاحكا.. الرصيد الذي اعنيه يا صديقي هو الذي لا تستطيع ان تضيف اليه او تغذيه، لانه ينضب ويتلاشى ويزول.. وتصبح انت وهو نسيا منسيا.. احذر عندما تشعر ان ذؤابة القنديل اصبحت تتراقص مع الضوء قبل الانطفاء.. واضفت هل حدست الان يا بطل ما هو هذا الرصيد الغالي.

وكمن افاق من صدمة صاح.. عرفتها.. طبعا عرفتها.. آه يا صديقي ما اعمق هذه الحكمة..

اذن، تابعت نصيحتي.. دار شمعتك لئلا تنطفئ.. ولا تتهور، وقد قال الشاعر:

اذا لم اميز بين نور وظلمة ... بعينيّ فالعينان زور وباطلُ

(حيفا)

سألوني.. من تُحب؟

● بقلم: رفول بولس ●



احبُ:
من غار منها الياسمين
وودها زهر
الأقاح
ورمتني بسهام الحبّ
تارة وطوراً
بالرّماح
من أيقظتني باكراً
كالطير تشدو في
الصباح
فصحّتني واعطتني
من الحب المحلل
والمباح
وروتني خمرةً من شفتيها
فلم أعد أحصي
القداح
من علمتني ان اكون في
هواها
فارساً شاكي
السلاح
وقبلتني فاسكرتني ثم
قالت
خُذ صدري
مراح
من رآها جبريل
فسبّح للجمال ثم
صاح
الله اكبر... الله اكبر...
حيّ على
الملاح

(كفرياسيف)

عدل هشام

انتقلت عدوى حلم فرعون بسبع بقرات نحاف الى البادية على عهد «هشام».. وتجمعت القبائل لديه طلبا للعون. وكان من بين صبيانها شاب هو «درواس بن حبيب» البالغ من العمر ست عشرة سنة، وكان من سماته اطلاق جدائله، وعليه شملتان وعلى وجهه نجابة.. ودخل الشاب على الخليفة الذي نادى حاجبه على التو مستنكرا دخول صبي عليه.. فوثب درواس متجاوزا الحاجب حتى صار بين يدي هشام، وراح يعبر في أسى امام الخليفة عن حال الناس، مضيفا قوله بعد ان أذن له بالكلام:

يا امير المؤمنين، انه اصابتنا سنون ثلاث.. سنة اذابت «الشحم»، وسنة اكلت «اللحم»، وسنة دقت «العظم».. يا امير المؤمنين ان في ايديكم فصول مال، فإن كانت لله ففرقوها على عباده، وإن كانت لهم فعلام تحبسونها عنهم، وإن كانت لكم فتصدقوا بها عليهم فان الله يجزي المتصدقين.. قال هشام: ما ترك الغلام لنا في واحدة من الثلاث عذرا.. امر للبوادي بمائة الف دينار وله «درواس» بمائة الف درهم.. ثم قال: الك يا درواس حاجة، قال: مالي بحاجة في خاصة نفسي دون عامة المسلمين.. وبجل امير المؤمنين الصبي الفطن الفصيح أيما تبجيل!!

البحتري

ولد البحتري سنة ٢٠٤هـ وارتقى سلم الصفوة في بغداد العباسية. واعتبره كثير من نقاد الشعر «شاعر الخلفاء». وذلك بسبب مصادقات البحتري لمعظم خلفاء العصر العباسي: الواثق، المتوكل، المنتصر، المعتز، المهدي والمعتمد.

الا ان هذه الصداقة للقصور والخلفاء لم تحل دون اعتبار البحتري شاعرا فحلا وصاحب مدرسة شعرية، انتهجت نهجا بسيطا ميسرا، تعلو فيه الوجدانيات طاقات الكلام المعبرة، كما ترتفع اساليب الاداء لحد تحقيق «السهل الممتنع» لدى البحتري، في شاعرية رقراقة دقيقة منسابة.

يقول من قصيدة بعنوان «الذئب»:

أأحبابنا قد انجز البين وعده ... وشيكا ولم يُنجز لنا منكم وعد
بنفسي من عذبت نفسي بحبه ... وان لم يكن منه وصال ولا ود
حبيب من الاحباب شطت به النوى ... واي حبيب ما أتى دونه البعد!
يود رجال انني كنت بعض من ... طوته المنايا لا اروح ولا أغدو
ولولا احتمالي ثقل كل ملمة ... تسوء الاعادي لم يودوا الذي ودوا
فمن كان حرا لهو للعزم والسرى ... وللليل من افعاله والكرى عبد

مذكرات مفروص (٦)

● بقلم: طالب بزن ●

اين انت يا فادي؟!

تربع قرص الشمس في وسط السماء، ومعنى ذلك ان المسافة بينه وبين رؤوسنا اصبحت اقصر، واصبحت مهمة الاشعة في لسعنا اسهل. هكذا علمنا استاذ الجغرافيا. وفعلا كادت ارواحنا تغادر اجسادها، فضلا عن العرق الذي راح «يزرب» من كل مسامات اجسادنا.

معلم الجغرافيا ذاك، والحق يقال، لم يكن يتقن موضوعه كما يجب. مرة وضع يده على مكان ما في الخارطة على انه كوبا، وعندما خرج، رحنا ندقق، واذا بها كوريا!!

كان ذلك المعلم يدخل الصف، وتمضي دقائق في كلام من غير معنى، ثم «يتذكر» انه لم يحضر الخارطة! فيأمر احدنا باحضارها، فيهرول فادي مبتهجا، وبالناقص من بضع دقائق اخرى.

ذات درس جغرافيا، وكالعادة، يكتشف استاذنا، لا امريكا جديدة، بل انه نسي الخارطة. اوفد فادي لاحضارها، وعندما حضرت، قام ببسطها على اللوح. ورغب على ما يبدو في ممازحة فادي، فطلب منه ان يحدد له موقع مدينة ايلات، فما كان من فادي الا ان وضع كفه العريضة على الجليل، بأعلاه واسفله، ضحك استاذنا كثيرا. وقال لفادي:

لو انك على الاقل وضعت يدك على النقب!!

«طزّ» فادي خجلا، ونحن ضحكنا، ولم نذكر للاستاذ حكاية كوبا وكوريا! فما الذي يجعلنا لا نشتري شره ونقمته بسكوتنا!!

في طريقنا الى العمل ذلك اليوم.. يا لطبيعة الانسان اللئيمة!! لمت نفسي بعد ذلك على ما احسست به من شماتة!

لقد تجاوز سائقنا عددا من اساتذة مدرستنا، وكلهم كانوا في طريقهم الى قطف الفواكه مثلنا!! وكان بينهم واحد، يبسط خارطة امامه، استوقف سيارتنا وراح يستفسر من سائقنا عن موقع «لجمة الصبح» التي صارت «أبيلت هشاحر»، دله سائقنا، فطوى الخارطة وألقاها جانبا..

كان ذلك استاذ الجغرافيا..

لكن فادي كان راقدا تحت المقعد ولا يعرف ما يدور حوله.

ضحية

● بقلم: منال احمد عياشي ●

انتهى الحب من الوجود
وسكنت قلوبنا الحيرة
افكارنا مشغولة
وبالنا قلق
على ماذا يا ترى..؟
أفي الحياة شيء يستحق ان نقلق لاجله؟
أهناك احد يستحق ان نبكي بسببه؟
كل شيء تغير
حتى.. هي نفسها تغيرت
اصبحتْ ظالمة مثلكم
ظلمتموها وهي بريئة
وتخليتم عنها وهي بحاجة لكم
فكرهتكم وكرهت نفسها وكرهت الدنيا
تحولت الى كتلة جامدة مجددة من الاحاسيس والمشاعر
انتم من جنيتم عليها وما جنت على احد..
لقد دمرتموها..
دمرتموها واضعتم مستقبلها الى الابد
فهل تكون الضحية الاخيرة!!

(ثانوية طمرة)

هل الحب حرام

● بقلم: فهيم عاصلة ●

يا مبسما مشرقا بالأنوار
يا نجما يتلألأ فوق الديار
يا حبيب القلب في الليل والنهار
يا قمرا ساطعا في قلبي المحتار
يا سمكة فزحية في اعماق البحار..

يا مَن دخلت قلبي بلا مفتاح
يا طيرا طائرا وانا الجناح
يا جبلا شامخا وانا البطاح

يا حبي الاوحد الوحيد
يا فرحة الفجر يا بهجة العيد
يا سراج ظلامي يا حلمي السعيد
يا بستان ورودي يا اغنيتي والنشيد

يا قلبي المجروح المليء بالاحزان
لأجلك اسهر الليل ولا انام
فمتى سننتهي من هذه الاوهام
واعرف الله ملكي رغم هذا الزمان
اعذريني يا حبيبتي إن أخطأت بالكلام
فانت في قلبي وفي دمي والشريان..!
ولا تغيب صورتك عني وانا في المنام
فهل الحب حرام

(عرابة)

عندما تطير نسماتي

● بقلم: لونا جابر خوري ●

عندما تطير نسماتي تصدر همسات في دروبي
تصدر لمسات في عروقي وكأنها احجار..!!

* * *

تُصدر انفاسا في صدري
انفاسا في ضلوعي وكأنها آثار!!

* * *

يُسكب احساس في دمي
لهب في جفوني
وزلغ في مسيري وكأنها آثام!!

* * *

تسيل في رعشتي رأفة وهُدى
تسيل في انوثتي نغمة وخلود
وكأنها ايام..!!

* * *

تمتد بين طواحي كياني، تمتد بين صمت شفاهي
وكأنها اسرار مقدسة

(الصف: الحادي عشر، المدرسة المعمدانية - الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٦/٨/١٣
التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - فترة الصور المتحركة.
٩,٣٠ - هكلبري فين.
١٠,٠٠ - نساء صغيرات.
١٠,٣٠ - استوديو العطلة الصيفية.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة.
١٤,٣٠ - المومينيون.
١٥,٠٠ - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٥,٣٠ - زاف على الموجة.
١٥,٣٣ - توم وجيري.
١٥,٥٠ - ابحث عن الكنز.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٥٦).
١٦,٤٥ - زاف على الموجة.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة - رحلة الى المغرب.
١٧,٥٠ - يلدودس. صور متحركة.
١٨,٠٠ - زاف على الموجة - ترفيه من عالم اخر.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - غريس تحت المراقبة.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - سيتون. حب ممنوع.
٢٣,٠٠ - مع مرور السنين. الحلقة الثانية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● القناة الثانية:

٩,٤٥ - عرض البرامج.
٩,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٠,٠٠ - الهندي الصغير. من افلام والت ديزني.
١٢,٠٠ - «طوش طوش».
١٣,٠٠ - مسألة وقت «حفلة ختام». (اعادة).
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير. «واهتزت الارض من تحتك» (اعادة).
١٤,٠٠ - تيك تاك على الخارطة.
١٤,٣٠ - كلنا معا. ترفيهي.
١٥,٠٠ - «١٠٠ روح لجاك بلاك سافيج» - من افلام والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٦٤٢).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الحب الاول.
١٨,٠٠ - روبي يستضيف.
١٩,٠٠ - لينجر. لعبة تلفزيونية.
١٩,٢٥ - «بنانا سبليت». ترفيهي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «رصات اڤيف ج». الحلقة (٣٤).
٢١,١٥ - بالتقريب. مسابقة.
٢٢,١٥ - الخماسي الكاميري. ترفيهي.
٢٢,٤٥ - عشية مسابقة الريشة الذهبية (٩٦).
٢٣,٠٠ - ملفات في الظلام. الحلقة (٧٠).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف.
٢٤,٤٠ - مذكرات ممرضة. الحلقة (٣٦).
١,٠٥ - جاز في البحر الاحمر.
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

● فيلم الهندي الصغير - القناة الثانية ●

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
مناسبة سعيدة في محيط الاسرة تقابل فيها اصدقاءك.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
عشقك للحرية لا يجب ان يكون على حساب حرية الآخرين.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
حاول ان تخصص بعض وقتك للقراءة.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
ازمة عاطفية تشهد انفراجا آخر الاسبوع.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
اسرار العمل لا يجب ان تكون مجالا للثرثرة وسط الاهل.

العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
نجاحك في مجال العمل يجعل وقتك مشغولا دائما.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
حاول ان تسأل عن احبابك.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لا تكن قاسيا مع من تحب.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
حاول ان تكون لك شخصيتك المستقلة ولا تقلد احدا.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
مشروع ناجح تبدأ في تنفيذه هذا الاسبوع.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
ازمة طارئة على الصعيد العاطفي تستطيع تجاوزها بالصبر.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
عملك في تقدم مستمر بفضل اصرارك على التجديد.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٧٧)

ن	ش	و	ة	ة	ي	ل	س	ت	ل	ا	م
ك	ح	ض	ل	ا	ح	ا	ر	ف	ا	ن	ة
ا	ل	م	ت	ع	ة	ا	ت	ا	ا	ر	م
ل	ح	ر	م	ل	ا	ر	ل	س	ا	ه	ن
ي	ض	ر	ر	ع	ف	ل	ب	س	ر	ل	ا
ه	ت	م	م	ي	ع	ة	ة	ج	ا	ا	ل
ا	ه	ك	ء	ب	س	ا	ا	ل	ل	ح	ا
ل	ر	ا	س	ع	ج	ن	ن	ه	ي	ت	ع
م	ي	ن	ي	ا	ا	ر	ر	د	ث	ل	ي
ل	ج	د	ل	ت	ك	ا	ق	ي	م	ا	ا
ا	ة	م	ء	ا	ن	غ	ص	ة	ت	ل	د
ى	ر	ك	ذ	ى	ق	ي	س	ر	م	ل	ا

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك ستة احرف تشكل معا اسما لبلد اوروبي:
الاعياد - مفاجأة سارة - هدية - احتفال - ذكرى - مهرجانات - كرنفال - نشوة - الضحك - المرح - مكان - اللعب - عروض - تهريج - التسلية - الملاهي - المتعة - غناء - رقص - تمثيل - الموسيقى - مناسبة سعيدة - افراح - ترفيه.

حل لغز (٧٦)

افقيا:
١) عبدو السروجي.
٢) اتلانتا - وعد.
٣) الحمام - جن.
٤) ركن - المائل.
٥) يعاف - الله.
٦) بق - ترى.
٧) لم - ايمتى تعود.
٨) الهرم - الدرب.
٩) مين يعرف - أ. ع.
١٠) الهب - رغد.
١١) مال - كفر - مدنوا.
١٢) لمسة فاكر - السند.
١٣) كراوس كينكل.

عموديا:
١) عشك يا بلبل - ملك.
٢) تم - باسل.
٣) فرائد - امهلها.
٤) و.ت.ل.ك.أ - دليل - لو.
٥) الحب عز وهنا - اس.
٦) لامتي - عري - ك.ك.ك.
٧) انس - عمت - برق.
٨) المتر.
٩) را - ال - رفات - أ.ك.
١٠) الامل - ملل.
١١) يد - مدريد - سنر.
١٢) عجل - تاراغون.
١٣) هرنان - بغدادي.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) آب

١٩٠٥ - استفتاء في النرويج حول الانفصال عن السويد و ٨٠٪ من الناخبين يؤيدون الاقتراح.
١٩٥٧ - تونس: الحبيب بورقيبة يعلن انه لن يعارض تهريب اسلحة الى الجزائر التي تخوض حربا ضد الفرنسيين.
١٩٥٣ - شاه ايران يعين الجنرال زاهدي رئيسا للوزراء ويقيل مصدق الذي رفض التخلي عن منصبه.
١٩٦١ - المانيا الشرقية تبدأ بتشييد جدار برلين.
١٩٧٨ - تفجير مبنى يضم مكاتب لمنظمات فلسطينية في بيروت وسقوط ١٧٥ قتيلا.
١٩٨٤ - العقيد معمر القذافي والملك الحسن الثاني يوقعان معاهدة الوحدة بين ليبيا والمغرب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٨/١٣، بين صاف وغائم جزئيا. وترتفع درجات الحرارة يوم الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣١° ● تل ابيب وضواحيها - ٣١° ● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٤٢° ● جبال الجليل - ٣١° ● الاغوار الشمالية - ٣٥° ● جبال المركز والجنوب - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٤° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩ - ١٩٩٦/٨/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,١٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٨٧٦١ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٢٦٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٢١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٦١٢٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٠٥٩ ش.ج
● للمسافرين «ـ	٣,٣٢٢ ش.ج
● «اسرة»	٣,٢٠ - ٣,٢٢ ش.ج

الفروق السبعة